



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6144

التاريخ : الأربعاء 2023/5/31

## الفبر الرئيسي



الضفة الغربية: مقتل مستوطن و"كتيبة  
طولكرم" تتبنى العملية.. الاحتلال يعترف  
بإصابة جندي

... ص 4

## أبرز العناوين



شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على موقع للجبهة الشعبية - القيادة العامة في لبنان

تفاصيل جديدة حول غرق قارب كان على متنه ضباط مخابرات إسرائيليين

منظمة يسارية إسرائيلية تطلق قاعدة بيانات قوانين الضم المطروحة كمشاريع بالكنيست منذ 2015

تقرير سري للاتحاد الأوروبي يحذر من "تسارع" الضغط الإسرائيلي على القدس لتغيير واقعها الديمغرافي

مستوطنون مسلحون يقيمون بؤرة جديدة ويشنون سلسلة اعتداءات جديدة في مواقع عدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية يبحث أوضاع قطاع غزة مع مدير المخابرات المصرية ويثمن رعايتها لملف المصالحة
6	3. المالكي لـ"وفا": سنطرق كل الأبواب من أجل توفير الدعم لثوابتنا الوطنية الفلسطينية
6	4. "الخارجية" تطالب الجنائية الدولية بسرعة محاكمة المتورطين في جرائم الاستيطان المستمرة
7	5. تقرير: حكومة السلطة الفلسطينية "غارقة في الديون" الداخلية والخارجية
8	6. منظمة حقوقية: رصدنا 30 حالة اعتقال سياسية في الضفة الغربية خلال أيار/ مايو
8	7. "تنفيذية" المنظمة" تعقد اجتماعا لبحث مستجدات وتبعات قضية إضراب موظفي "الأونروا"
8	8. أبو عمرو يلتقي وفداً من كبار العاملين في الكونغرس الأمريكي
9	9. الاحتلال الإسرائيلي يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة
المقاومة:	
9	10. شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على موقع للجبهة الشعبية - القيادة العامة في لبنان
10	11. القناة 7 الإسرائيلية: خلية خطيرة تقف وراء التخطيط لعملية "حرميش"
10	12. حماس: عملية حرميش تؤكد فشل الاحتلال في القضاء على المقاومة
10	13. المقاومة بغزة تجري تجربة صاروخية في إطار تطوير قدراتها العسكرية
11	14. هنية يؤكد ثقته بمواقف الرئيس التركي الداعمة للشعب الفلسطيني
11	15. الاحتلال يواصل عزل القيادي في حماس رأفت ناصيف
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. وزير إسرائيلي يضطر لإلغاء مشاركته في مؤتمر بأمريكا بسبب احتجاجات المعارضة
12	17. محتجون إسرائيليون لسموترتش: أنت وزير السرقة!
13	18. تفاصيل جديدة حول غرق قارب كان على متنه ضباط مخابرات إسرائيليين
14	19. جيش الاحتلال يواصل مناورات "القبضة الساحقة"
14	20. قادة العرب في "إسرائيل" يطالبون بحماية دولية بسبب إهمال الحكومة للعنف المجتمعي
15	21. تقرير: مدعيان في النيابة العامة يسريان "معلومات حساسة" لمنظمات إجرام
15	22. فشل مخطط التهويد العنصري: تراجع كبير بعدد الأطفال اليهود بالجليل
16	23. "إنفيديا" تطور أقوى حاسوب نكاء اصطناعي في "إسرائيل"
17	24. استطلاع جديد: غانتس في الصدارة و53 مقعداً لمعسكر نتنياهو

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	25. بكيرات: 35 منظمة استيطانية تعمل على تهويد القدس والأقصى
18	26. مستوطنون مسلحون يقيمون بؤرة جديدة ويشنون سلسلة اعتداءات جديدة في مواقع عدة
19	27. مستوطنون يحرقون منزلاً ويهاجمون الفلسطينيين في جالود جنوبي نابلس
19	28. "السلام الآن" تحذر من مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية الخاصة
20	29. الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت 3 سنوات في برج قلعة القدس
20	30. السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب في النقب للمرة 217
21	31. "أريج": الاحتلال يصدر 58 أمراً عسكرياً لاستهداف قطاع المياه في الضفة
	<u>الأردن:</u>
21	32. "الملتقى الوطني" الأردني يدعو للوحدة تحت راية المقاومة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	33. الرئيس الأذربيجاني يشكر نظيره الإسرائيلي على التعاون الأمني ويطلب بتوسيعه
22	34. حزب العدالة والتنمية المغربي يرفض دعوة وجهتها له "إسرائيل" ويصفها بـ"الوقاحة"
23	35. صحيفة جزائرية: اجتماع في "إسرائيل" لـ"زعزعة الاستقرار في الجزائر وتونس"
	<u>دولي:</u>
24	36. بايدن يتجاهل نتنياهو: هرتسوغ وهنغبي ودريمر إلى واشنطن!
24	37. تقرير سري للاتحاد الأوروبي يحذر من "تسارع" الضغط الإسرائيلي على القدس لتغيير واقعها الديمغرافي
25	38. وفد الجالية الفلسطينية يحذر المسؤولين في إدارة بايدن من مغبة إعفاء إسرائيل من التأشيرة دون مقابل
26	39. جنرال أميركي يصل تل أبيب لتعميق التعاون المشترك
26	40. نيويورك: سياسيون يهاجمون طالبة عربية لانتقادها "إسرائيل" في حفل تخريج جامعي
	<u>تقارير:</u>
27	41. منظمة يسارية إسرائيلية تطلق قاعدة بيانات قوانين الضم المطروحة كمشاريع بالكنيست منذ 2015

حوارات ومقالات	
29	42. مستقبل السلطة والخليفة والخلفاء... هاني المصري
36	43. مدى صلابة الجيش الإسرائيلي أمام حكومة يسيطر عليها اليمين المتطرف... عاموس هرئيل
39	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. الضفة الغربية: مقتل مستوطن و"كتيبة طولكرم" تتبنى العملية.. الاحتلال يعترف بإصابة جندي

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/5/30: قُتل مستوطن إسرائيلي بعد إصابته بجروح وصفت بالخطرة إثر إطلاق النار عليه عند مدخل مستوطنة حرمش الواقعة غرب يعبد شمالي الضفة الغربية، وجاء ذلك بعد ساعات من إصابة جندي إسرائيلي بجروح خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم نور شمس في مدينة طولكرم بالضفة الغربية. وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن المستوطن (30 عاما) تعرض لإطلاق نار من سيارة عابرة.

كما أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي هرعت إلى مكان العملية وشرعت في حملة مطاردة لاقتفاء أثر مطلق النار. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن فلسطينيين نفذوا عملية إطلاق النار قرب حرمش شمالي الضفة، وإنهما فرّا نحو جنين حسب التقديرات الإسرائيلية. وقد تبنت كتائب شهداء الأقصى-كتيبة طولكرم عملية إطلاق النار التي أدت إلى وفاة المستوطن. وأضافت -في بيان- أن مقاتليها تمكنوا اليوم من تنفيذ عملية نوعية وتحقيق إصابة مباشرة لمستوطن كان يستقل سيارة على طريق مستوطنة حرمش. وأضافت "قمنا بتنفيذ عملية إطلاق نار على مركبة كان يستقلها مستوطن على طريق مستوطنة حرمش".

وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت وأغلقت جميع مداخل مخيم نور شمس وبلدة قفين والطرق المؤدية إلى مدينة طولكرم، وأنها تواصل عمليات البحث والتمشيط في المنطقة. وجاء ذلك مع إعلان الجيش الإسرائيلي إصابة أحد جنوده من وحدة دوفديفان بجروح وصفت بالمتوسطة، وذلك إثر انفجار عبوة ناسفة ألقيت باتجاه القوة العسكرية التي دهمت مخيم نور شمس. كما أعلن اعتقال 5 فلسطينيين في العملية، وقال إن قواته دهمت المخيم بحثا عن أسلحة ومطلوبين فلسطينيين.

وأضافت الأيام، رام الله، 2023/5/31: وصف شهود عيان عملية الاقتحام، بأنها الأضخم منذ سنوات، لافتين إلى أنها استمرت نحو خمس ساعات دفع خلالها جيش الاحتلال بتعزيزات عسكرية

كبيرة من قواته وجرافاته إلى المخيم، فيما اعتلى القناصة أسطح منازل مطلة. وتعمدت تفجير أبواب معظم المنازل التي دهمتها، دون إعطاء مجال لأصحابها بفتحها، واحتجزت عائلات وأخضعتها للاستجواب الميداني في ظل أجواء ترهيب.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة خلال اقتحام المخيم ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق أغلبهم من النساء والأطفال. وروى أحد الشهود، إن شوارع وأزقة المخيم تحولت إلى مسرح للاشتباكات المسلحة بين قوات الاحتلال ومقاومين، فيما وصف شاهد آخر ما جرى في شوارع وأزقة المخيم بأنه "حرب شوارع" أصيب خلالها جندي من وحدة "الدوفوفان" بجروح، ما دفع جيش الاحتلال إلى ممارسة كل أشكال الانتقام من أهالي المخيم.

من جهتها، أكدت كتبية طولكرم التابعة لـ"سرايا القدس"، أنها أفضلت محاولة قوات الاحتلال اغتيال عدد من مجاهديها. وكشفت أن المقاتلين فجروا عدداً من العبوات الناسفة بآليات الاحتلال بشكل مباشر في أكثر من منطقة، وتمكنوا من استهداف تمركزات قناصة الاحتلال، ونجحوا في إيقاع قوات الاحتلال بـ"حقل من النار محققين إصابات مباشرة".

بدورها، ذكرت "قناة 14 العبرية"، أن جندياً أصيب جراء انفجار عبوة ناسفة خلال اقتحام المخيم، في حين أشار موقع "0404 العبري"، إلى أن الجندي أصيب بجروح متوسطة جراء انفجار العبوة الناسفة.

وفي مدينة نابلس ومخيم عسكر، اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام أخذت خلالها قوات الاحتلال قياسات منزل الشهيد حسام سليم في شارع الاتحاد بمنطقة الجبل الشمالي في مدينة نابلس، ومنزل الشهيد حسن قطناني في مخيم عسكر، كمقدمة لهدمهما. وأكدت "كتبية نابلس - مجموعات عسكر"، أن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال بصليات من الرصاص والعبوات الناسفة محلية الصنع.

## ٢. اشتية يبحث أوضاع قطاع غزة مع مدير المخابرات المصرية ويثمن رعايتها لملف المصالحة

القاهرة: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم [أمس] الثلاثاء، رئيس المخابرات المصرية الوزير عباس كامل. وبحث رئيس الوزراء مع الوزير كامل العديد من القضايا ذات الشأن المشترك، وعلى رأسها قضايا وهموم أهلنا في قطاع غزة وسبل التخفيف من معاناتهم، خاصة فيما يتعلق بتسهيل حركة المواطنين عبر المعابر، وتوصيل الكهرباء من مصر إلى القطاع لرفع كفاءتها وقدرتها الاستيعابية، وسير عملية إعادة إعمار القطاع، وضرورة وجود دور مصري في عملية إنشاء محطات

تحلية مياه مموّلة من المانحين، إضافة إلى الأمر المتعلق بتفعيل شبكات الهاتف المحمول الفلسطيني في مصر.

ووضع اشتية رئيس المخابرات المصرية في صورة الوضع في فلسطين، في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، داعيا إلى الضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها المتعلقة بالاقحامات المتكررة للمدن والقرى والمخيمات، وتصاعد الاستيطان، وعمليات القتل، ووقف الاقتطاع من أموالنا بشكل غير شرعي، وضرورة بلورة مبادرة دولية لإعادة إحياء عملية السلام. وثن رئيس الوزراء الجهود المصرية الداعمة للقضية الفلسطينية والراعية لملف المصالحة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

### ٣. المالكي لـ"وفا": سنطرق كل الأبواب من أجل توفير الدعم لثوابتنا الوطنية الفلسطينية

القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن الهدف من زيارة الوفد الوزاري، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، إلى الشقيقة مصر هو تطوير وتوسيع وتعميق العلاقات ونقلها إلى مستويات عليا. وأضاف المالكي، في تصريح خاص لـ"وفا"، الثلاثاء، أن مصر تنظر إلى القضية الفلسطينية بمفهوم قومي وعمق عربي، حيث ساهمت على مدار السنوات الماضية في الدفاع عن فلسطين، وتظهر كل الاهتمام والدعم والتأييد للقضية الفلسطينية في المحافل العربية والدولية كافة .

كما أكد المالكي أن هناك حراكا سياسيا كبيرا تقوم به القيادة الفلسطينية برئاسة محمود عباس في هذه المرحلة، للحفاظ على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني. وتابع: "نراهن على المسار القانوني والدبلوماسي، ولقد أحرزنا بالفعل اختراقات خلال الأعوام الماضية على مستوى المحكمة الجنائية الدولية التي قررت فتح تحقيق بالجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا، وهناك مدعٍ عام جديد يعيد النظر في جميع هذه القضايا وهذا يتطلب منا جهدا إضافيا مع المدعي العام ومكتبه والجنائية الدولية من أجل تسريع الخطى باتجاه فتح تحقيق حقيقي".

وأوضح أن دولة فلسطين جُهزت المسودة الأولى للمرافعة الرئيسية بمحكمة العدل الدولية في المرحلة المقبلة، ونأمل أن تتقدم الدول أيضًا بمرافعاتها قبل 25 حزيران/ يونيو المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

### ٤. "الخارجية" تطالب الجنائية الدولية بسرعة محاكمة المتورطين في جرائم الاستيطان المستمرة

رام الله: قالت وزارة الخارجية إنها تتظر بخطورة بالغة لإقدام عناصر استيطانية مسلحة بنصب خيام تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي المواطنين في بلدة ديراستيا شمال سلفيت. وأضافت

"الخارجية" في بيان، مساء الثلاثاء، أنها تعتبر ذلك ترجمة لسياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن في تنفيذ أكبر عدد ممكن من المشاريع الاستيطانية التوسعية بهدف حسم مستقبل الضفة الغربية لصالح الاحتلال، وتعتمد على حل أزمات الائتلاف الحاكم على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه، من خلال إطلاق يد المستوطنين في تصعيد خطير للسيطرة على القدس وعموم المناطق المصنفة "ج"، على طريق ربط جميع المستوطنات بعضها ببعض وتحويلها إلى تجمع استيطاني واحد يرتبط بالعمق الإسرائيلي، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية وتطبيق مبدأ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

#### ٥. تقرير: حكومة السلطة الفلسطينية "غارقة في الديون" الداخلية والخارجية

نابلس: قال "الفريق الأهلي" لدعم شفافية الموازنة العامة" (مستقل)، بأن حكومة السلطة الفلسطينية باتت غارقة في الديون الداخلية والخارجية التي بلغت نهاية العام 2022 نحو (12.5) مليار شيقل، أي نحو 3.4 مليار دولار أمريكي، وهو رقم غير مسبوق منذ تأسيس السلطة الفلسطينية". وأوضح "الفريق الأهلي"، في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء: "أن الدين العام بلغ نهاية العام 2022 نحو (12.5) مليار شيقل، منها (7.9) مليار شيقل دين محلي، و(4.6) مليار شيقل دين خارجي". وأشار إلى أن "صافي المتأخرات التراكمي بلغ (11.2) مليار شيقل نهاية العام 2022، كما ارتفعت فاتورة الرواتب والأجور منذ العام 2018 للعام 2022 قرابة 2 مليار شيقل، وتجاوزت فاتورة الرواتب على أساس الالتزام المبلغ المرصود في موازنة العام 2022 بنسبة 7%". وفي إشارة لعدم التزام الحكومة بسياسة جادة لإصلاح النظام الصحي، أفاد الفريق الأهلي: بـ"مواصلة فاتورة التحويلات الطبية ارتفاعها، حيث شملت موازنة العام 2022 العمل على ربط مخصص التحويلات الطبية بالموازنة والعمل على إصلاح نظام التأمين الصحي، لكن فعلياً لم يتم استكمال ذلك، وارتفعت تكلفة التحويلات والمستلزمات الطبية، فقد بلغت فاتورة التحويلات الطبية 144 مليون دولار عام 2015، و260 مليون دولار عام 2019، وحوالي 345 مليون دولار في عام 2022، في المقابل بلغت عوائد الرسوم الصحية والتأمين حوالي 108 مليون دولار، أي بنسبة 17% من إجمالي نفقات وزارة الصحة والبالغة 640 مليون دولار".

قدس برس، 2023/5/30

## ٦. منظمة حقوقية: رصدنا 30 حالة اعتقال سياسية في الضفة الغربية خلال أيار/مايو

رام الله: قالت مجموعة "محامون من أجل العدالة" (حقوقية مستقلة) إنها رصدت 30 حالة اعتقال سياسية، نفذتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، خلال شهر أيار/مايو الحالي. وفي بيان وصل "قدس برس" قالت المجموعة، الثلاثاء، إنها تتابع بقلق شديد "الاعتقالات السياسية، وما تخلفه من انتهاكات صارخة على القانون الأساسي الفلسطيني، والمعاهدات والاتفاقيات التي ألزمت دولة فلسطين نفسها بها". وأوضحت المجموعة أنه منذ بداية شهر أيار تابعت 30 حالة اعتقال على خلفيات متعددة، ومنها التعددية السياسية والحزبية، وبلغت 19 حالة اعتقال، وأربع حالات بسبب التجمهر السلمي، ومثلها بسبب العمل النقابي الطلابي، وثلاث اعتقالات على خلفية حرية الرأي والتعبير.

قدس برس، 2023/5/30

## ٧. "تنفيذية" المنظمة تعقد اجتماعا لبحث مستجدات وتبعات قضية إضراب موظفي "الأونروا"

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها، اليوم [أمس] الثلاثاء، في مخيم الجلزون شمال رام الله، بمشاركة اللجان الشعبية في المخيمات بالمحافظات الشمالية وممثلين عن اتحاد العاملين في "الأونروا"، لمناقشة الإضراب المستمر منذ ثلاثة أشهر، وما تعانيه المخيمات من أوضاع كارثية صعبة، جراء توقف تقديم الخدمات. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية حسين الشيخ، إنه "من اللحظة الأولى من إضراب الموظفين العاملين في وكالة الغوث، تداعت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير إلى أكثر من اجتماع لبحث الأزمة، وتشكلت لجنة في إطار اللجنة التنفيذية بعضوية سبعة أعضاء يجتمعون على مدار الساعة، حيث قامت بإجراء الاتصالات اللازمة، محليا وإقليميا ودوليا، وعلى رأسها الوكالة، وجميع الأطراف ذات العلاقة"، مؤكدا "أن اللجنة التنفيذية ليست متضامنة مع المخيمات والعاملين إنما هي جهة تمثيلية لكل الفلسطيني وعلى رأسهم اللاجئين". وأكد الشيخ أن قضية اللاجئين ليست قضية إنسانية خدمتية فقط، بل هي قضية سياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

## ٨. أبو عمرو يلتقي وفدا من كبار العاملين في الكونغرس الأمريكي

رام الله: التقى رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير زياد أبو عمرو في مقر المنظمة برام الله، الثلاثاء، وفدا من العاملين في الكونغرس الأمريكي ضم مستشارين وقانونيين ومشرفين على



ملفات في مجلس النواب، بما في ذلك ما يصدر عن المجلس من تشريعات. وشرح أبو عمرو الموقف الفلسطيني المتعلق بمجموعة من القضايا كمكانة منظمة التحرير الفلسطينية، واستمرار وضع اسم المنظمة على قائمة الإرهاب، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، ومكتب منظمة التحرير في واشنطن. وقد أجاب أبو عمرو على أسئلة الوفد، مذكراً بما أطلقتها إدارة الرئيس بايدن من وعود، كالالتزام بحل الدولتين والوضع القانوني التاريخي للحرم القدسي الشريف والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وإخلاء المواطنين المقدسيين من منازلهم، وإجراءات أحادية الجانب، دون أن تلتزم إسرائيل بهذه الوعود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

#### ٩. الاحتلال الإسرائيلي يجدد منع محافظ القدس من دخول الضفة

الألمانية: أفادت مصادر فلسطينية بأن إسرائيل جددت اليوم الثلاثاء، قرار منع محافظ القدس المحتلة عدنان غيث من دخول أراضي الضفة الغربية. وذكرت وكالة (وفا) أن القرار صدر بعد استدعاء المحافظ غيث للتحقيق من قبل المخابرات الإسرائيلية، في مركز التوقيف المعروف بـ"المسكوبية"، في القدس. وأشارت الوكالة إلى أن القرار جزء من 4 قرارات عسكرية صدرت بحق المحافظ غيث منذ توليه مهامه محافظاً للقدس عام 2018، وتجدد كل 4 و6 أشهر. وتتمثل القرارات بمنع المحافظ الفلسطيني من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية على رأسها الرئيس محمود عباس، ومنع دخوله إلى الضفة الغربية، والحبس المنزلي، بالإضافة لعدم مشاركته بأي فعاليات وأنشطة في القدس المحتلة. ويخضع المحافظ غيث حالياً لحكم مفتوح بالحبس المنزلي منذ شهر أغسطس/آب الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/5/30

#### ١٠. شهداء وجرحى في غارات إسرائيلية على موقع للجهة الشعبية - القيادة العامة في لبنان

بيروت: استشهد 5 فلسطينيين، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأربعاء، في غارات إسرائيلية على موقع للجهة الشعبية - القيادة العامة، قرب الحدود اللبنانية مع سوريا. وبحسب مصادر متطابقة، فإن الغارات نفذت من قبل الطيران الإسرائيلي الذي أطلق عدة قنابل على موقع التدريب التابع للقيادة العامة. وأشارت مصادر طبية إلى أن هناك العديد من الجرحى في القصف الإسرائيلي. ونفت مصادر عسكرية إسرائيلية أن تكون نفذت الليلة الماضية أي هجوم.

القدس، القدس، 2023/5/31

## ١١. القناة 7 الإسرائيلية: خلية خطيرة تقف وراء التخطيط لعملية "حرميش"

مضر المومني: أعلن الجيش الإسرائيلي تفاصيل جديدة حول عملية مستوطنة "حرميش"، التي نُفذت الثلاثاء، وأدت لمقتل مستوطن إسرائيلي، فيما انسحب المنفذون بسلام. وذكرت القناة 7 الإسرائيلية نقلاً عن ضابط في الجيش الإسرائيلي قوله إن "العملية تختلف عن سابقتها من عمليات إطلاق النار التي تتم من بعيد"، مشيراً إلى أن "خلية منظمة وخطيرة تقف خلفها وخطت لها جيداً". وقال الضابط إن "العملية تم تنفيذها عبر مركبة تجاوزت مركبة المستوطن، وأطلقت صليات من الرصاص قتلت إسرائيلية أعزل كان يقود مركبته"، منوهاً إلى أن "العملية تتسم بملامح تختلف عن سابقتها من عمليات إطلاق النار المعروفة لنا، نتحدث عن خلية خططت جيداً للعملية، وهي عملية خطيرة تمت عبر مركبة مسرعة فرت بعد العملية تجاه مخيم نور شمس والمنطقة المحيطة".

موقع إرم نيوز، 2023/5/30

## ١٢. حماس: عملية حرميش تؤكد فشل الاحتلال في القضاء على المقاومة

أكد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع أن عمليات إطلاق النار اليومية في الضفة الغربية وآخرها اليوم [أمس] قرب ما يسمى بمستوطنة حرميش شمال طولكرم تؤكد فشل الاحتلال الصهيوني في إجهاد المقاومة والقضاء عليها. وشدد القانوع على أن كل محاولات الاحتلال لوأد المقاومة ستفشل أمام ضربات الثائرين في الضفة، وأن عملية إطلاق النار البطولية بعد اقتحام الاحتلال مخيم نور شمس الليلة الماضية تؤكد جهوزية المقاومة للرد. وأوضح أن عمليات المقاومة وآخرها عملية اليوم تؤكد تصاعد المقاومة، وأن الاحتلال فشل في إجهادها وكسرها، مبيناً أن شعبنا الفلسطيني مستمر في ثورته ودفاعه عن المقدسات. وأكد أن عملية إطلاق النار البطولية في طولكرم دليل على أنه لا أمان للمستوطنين في أراضينا المحتلة.

موقع حركة حماس، 2023/5/30

## ١٣. المقاومة بغزة تجري تجربة صاروخية في إطار تطوير قدراتها العسكرية

غزة- د ب أ: أجرت "المقاومة" الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم [أمس] الثلاثاء تجربة صاروخية في إطار تطوير قدراتها العسكرية. وذكرت وكالة "شهاب" الفلسطينية للأخبار أن "المقاومة أطلقت عدة صواريخ تجريبية تجاه البحر الأبيض المتوسط، ضمن معركة الإعداد في إطار تطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها". ووفق الوكالة، "تكرر المقاومة من تجاربها الصواريخ التجريبية بشكل دوري

من شواطئ القطاع، ضمن استعداداتها لأي مواجهة محتملة مع الاحتلال الإسرائيلي عدا عن حملها نوعاً من الرسائل".

القدس العربي، لندن، 2023/5/30

#### ١٤. هنية يؤكد ثقته بمواقف الرئيس التركي الداعمة للشعب الفلسطيني

عبر رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، عن ثقته بمواقف الرئيس التركي الداعمة للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة في وطنه وقرده. وبارك هنية خلال مكالمة هاتفية، مساء الثلاثاء، للرئيس التركي المعاد انتخابه رجب طيب أردوغان وللشعب التركي، متمنياً كل الخير لتكريا في ظل "رئاسته المستحقة". من جانبه عبر الرئيس التركي، عن شكره لهذه التهنئة، مؤكداً أنه "سيواصل موقفه الثابت في دعم أشقائه في فلسطين وحقوقهم العادلة".

قدس برس، 2023/5/30

#### ١٥. الاحتلال يواصل عزل القيادي في حماس رأفت ناصيف

قال مكتب "إعلام الأسرى"، إن إدارة سجون الاحتلال تواصل عزل الأسير القيادي في حركة "حماس" رأفت ناصيف (58 عاماً) من طولكرم، شمالي الضفة الغربية، منذ خمسة أشهر متواصلة، في ظروف صعبة. وأوضح المكتب في تصريح صحفي، مساء الثلاثاء، أن ناصيف معتقل إدارياً منذ 12 شهراً دون تهمة، "في مخالفة واضحة للشرائع والقوانين الدولية". وبيّن أنه أمضى في اعتقالات سابقة داخل سجون الاحتلال 21 عاماً، من ضمنها 13 عاماً في الاعتقال الإداري. وأشار إلى أنه يعاني من أمراض عدّة جرّاء سنوات الاعتقال الطويلة، منها مرض "الشقيقة" الذي يلزمه منذ سنوات، إلى جانب القرحة في المعدة. ودعا "إعلام الأسرى" جميع وسائل الإعلام "لتسليط الضوء على الظروف الاعتقالية الصعبة التي يعاني منها القيادي ناصيف، والضغط باتجاه الإفراج الفوري عنه".

قدس برس، 2023/5/30

#### ١٦. وزير إسرائيلي يضطر لإلغاء مشاركته في مؤتمر بأمريكا بسبب احتجاجات المعارضة

ألغى وزير العلوم والابتكار الإسرائيلي أوفير أكونيس، مشاركته في مؤتمر تشرف عليه القنصلية الإسرائيلية في لوس أنجلوس، بسبب احتجاجات نظمها معارضو الإصلاحات القضائية التي تقودها

حكومة بنيامين نتنياهو. ووصل أكونيس أمس إلى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر العلمي حول الابتكار والتكنولوجيا. واتهم أكونيس المتظاهرين اليساريين بمحاولة خلق حالة من الاستفزاز ونقل الخلافات من داخل إسرائيل إلى خارجها. وأشار إلى أنه سيعقد لقاءات مهمة مع شركات التكنولوجيا والابتكار العالمية في الولايات المتحدة، لتحقيق أهداف الزيارة.

وقال منظمو التظاهرة أن على وزراء حكومة نتنياهو الذين يدمرون الديمقراطية أن لا يتوقعوا رحلات هادئة إلى الولايات المتحدة، وأنهم سيحتجون أينما يتجهون. كما ورد في موقع واي نت العبري.

القدس، القدس، 2023/5/30

#### ١٧. محتجون إسرائيليون لسموترتش: أنت وزير السرقة!

احتجّ مشاركون إسرائيليون في المؤتمر الاقتصادي الذي نظمه «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» اليوم [الثلاثاء]، على خطاب وزير المالية، والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموترتش، صارخين بوجه الأخير «أنت وزير السرقة، لقد نهبت الخزينة. الشعب اليهودي لن يسامحك»، وقالوا «أنت لا تمثلنا.. أنت عار». كما لبس المحتجون قمصاناً موحدة، حاملين لافتات كتب فيها: «سموترتش وزير الاستغلال والتهرّب من الجيش»، وأخرى «حكومة مجرمين».

من جهته، تجاهل سموترتش الحركة الاحتجاجية ضده، معتبراً أن «الانقلاب القضائي» أمر «إيجابي للديمقراطية والحقوق وكذلك للاقتصاد».

بدوره، قال محافظ بنك إسرائيل أمير يارون، خلاله خطابه ضمن المؤتمر إن «خطة الإصلاحات القضائية تسببت بخفض قيمة الشيكل بنسبة 10%، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع التضخم بنسبة 1%»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تشهد ضرراً شديداً في جمع استثمارات «الهاي-تك» (التكنولوجيا الفائقة) بسبب حالة انعدام اليقين التي تسبب بها الخطة».

وأكد يارون أن «التراجع في حجم الاستثمارات في إسرائيل هو الأعلى على مستوى العالم كله». ورأى أنه «على صانعي القرار إعادة الاستقرار واليقين للاقتصاد الإسرائيلي. لأن استمرار تراجع قوة الشيكل سيؤدي إلى تواصل رفع سعر الفائدة، التي بلغت، بعد عشر زيادات، 4.75% أخيراً».

الأخبار، بيروت، 2023/5/31

## ١٨. تفاصيل جديدة حول غرق قارب كان على متنه ضباط مخابرات إسرائيليين

كشفت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية، يوم الثلاثاء، تفاصيل جديدة حول غرق قارب في بحيرة بجزيرة ماجيوري، كانت تقل ضباط مخابرات إسرائيليين وإيطاليين، والتي أودت بالأمس بحياة 4 أشخاص. وبحسب الصحيفة الإيطالية، فإن ضابط مخابرات إسرائيلي متقاعد يبلغ من العمر (54 عامًا)، لقي مصرعه، إلى جانب ضابطين من المخابرات الإيطالية، وزوجة صاحب القارب وهي روسية الجنسية.

ووفقًا للصحيفة، فإنه كان على متن القارب السياحي نحو 20 فردًا من ضباط وعناصر المخابرات الإسرائيلية والإيطالية، ما بين سابقين وحاليين لا زالوا على رأس عملهم. وبينت أن 10 ضباط وعناصر من المخابرات الإسرائيلية نجوا من الحادثة نقلوا على الفور في طائرة عسكرية إلى تل أبيب، وتركوا خلفهم سيارات فورد تم استئجارها للتجول بها خلال رحلتهم السياحية. كما تم إجلاء ضباط وعناصر المخابرات الإيطالية على الفور من المنطقة حتى لا يتركوا أثرًا. من جهته، قال موقع واي نت العبري، أنه لن يتم نشر هوية الضابط الإسرائيلي الذي لقي مصرعه بسبب ماضيه الأمني.

وبين الموقع العبري أنه كان من نخبة المجتمع الأمني، ويعتبر عبقرًا في مجاله، ويعرف أصدقائه القليل جدًا عن حياته المخابراتية. وأشار إلى أنه سافر إلى إيطاليا مع بعض زملائه من المخابرات الإسرائيلية، في رحلة ترفيهية مشتركة على البحيرة مع أشخاص من المخابرات الإيطالية للاحتفال بعيد ميلاد.

وأكدت الشرطة الإيطالية أن الحدث لم يكن عملاً متعمداً، وأن القارب انقلب بسبب عاصفة مفاجئة، وبعض من كانوا على متنه تمكنوا من السباحة لمسافة 150 مترًا، في حين أن البعض الآخر تم إنقاذهم من قبل فرق الإنقاذ.

وأكدت تقارير إعلامية إيطالية، مساء يوم الثلاثاء، أن الضابط السابق في المخابرات الإسرائيلية الذي لقي مصرعه أمس غرقًا على متن قارب بحري سياحي في جزيرة ماجيوري، خدم في جهاز الموساد.

ونقل موقع واي نت العبري، عن تلك المصادر، أن من كانوا على متن القارب هم أيضًا من عناصر جهاز الموساد. ولم تؤكد مصادر إسرائيلية النبأ.

القدس، القدس، 2023/5/30

## ١٩. جيش الاحتلال يواصل مناورات "القبضة الساحقة"

وسط تحذيرات كبيرة بأن يكون الهدف منه شن هجوم مباغت، على أحد الجبهات الشمالية أو الجنوبية، أو حتى مهاجمة إيران، يواصل جيش الاحتلال التمرين العسكري الكبير "القبضة الساحقة".

ويجرى هذا التمرين الكبير والرئيسي على مستوى القيادة العامة لجيش الاحتلال، ومن المقرر أن يستمر لمدة أسبوعين، ويحاكي القتال واندلاع حرب متعددة الجبهات جواً، وبحراً، وبراً، وعبر الفضاء الإلكتروني "السايبير". وبحسب بيان جيش الاحتلال، فإن هذا التمرين الكبير، يجري خلاله اختبار جاهزية الجيش لخوض معركة كثيفة وطويلة الأمد. ومن المقرر أن تشارك في التمرين قوات جيش الاحتلال العاملة في الخدمة النظامية والاحتياط، من كافة قيادات المناطق العسكرية، والأسلحة والهيئات.

القدس العربي، لندن، 2023/5/30

## ٢٠. قادة العرب في "إسرائيل" يطالبون بحماية دولية بسبب إهمال الحكومة للعنف المجتمعي

طالب النائب السابق في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، د. يوسف جبارين، بحماية دولية للمواطنين العرب (فلسطينيين 48)، «من العنف الدامي لعصابات الإجرام، بعد أن فقدنا الثقة بأن تقوم الحكومة بواجبها وتعمل ما يجب عمله لتصفية هذه العصابات».

وقال جبارين، الذي كان يتكلم من خيمة الاعتصام، التي نصبها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لثلاثة أيام (من الاثنين وحتى الأربعاء)، أمام مقرات حكومية في القدس الغربية، إن «الوصول إلى المحافل الدولية بات أمراً حيوياً، وتدويل قضية الجريمة المتفشية في المجتمع العربي، أمر لا بد منه».

وكان عدد القتلى في الجرائم المجتمعية قد تجاوز 80 ضحية، أي بمعدل 75 في المائة من مجموع ضحايا العنف المجتمعي في إسرائيل. وفي حين تم تفكيك رموز 80 في المائة من الجرائم التي تقع في المجتمع اليهودي، لم تفكك الشرطة سوى رموز 6 في المائة من هذه الجرائم في المجتمع العربي، ما جعل العرب يتهمون الحكومة بإدارة سياسة منهجية مبنية على مبدأ «ليقتل العرب بعضهم بعضاً».

عرب 48، 2023/5/30

## ٢١. تقرير: مدعيان في النيابة العامة يسريان "معلومات حساسة" لمنظمات إجرام

كشف تقرير إسرائيل أن الشرطة تشتبه بأن مسؤولين في النيابة العام الإسرائيلية، أحدهما مدعٍ بالحق المدني والآخر مدعٍ في قضايا جنائية، عملا على تسريب "معلومات حساسة" لمنظمات إجرامية خطيرة.

جاء ذلك بحسب ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الثلاثاء، وذكرت القناة أن مسؤولين رفيعي المستوى في الشرطة توجهوا للمدعي العام الإسرائيلي، عميت أيسمان، بهذا الشأن. وبحسب التقرير فإن المعلومات الحساسة التي يعمل المدعيان في النيابة العامة تتعلق بـ"مواد تحقيق حساسة"، وأفاد التقرير فإن المسؤولين في الشرطة توجهوا إلى أيسمان أكثر من مرة.

عرب 48، 2023/5/30

## ٢٢. فشل مخطط التهويد العنصري: تراجع كبير بعدد الأطفال اليهود بالجليل

أفاد تقرير يوم الثلاثاء، بأن المخطط العنصري لتهويد الجليل فشل فشلا ذريعا، خاصة في منطقة نفوذ المجلس الإقليمي "مسغاف"، التي تعتبر أحد رموز المخطط بعد مصادرة مساحات واسعة من الأراضي العربية. ويتجلى هذا الفشل في التراجع الكبير في عدد السكان اليهود الذين غادروا الجليل، وعدم وجود عدد كافٍ من الأطفال يسمح بوجود روضات.

وأشار وزير "الشتات"، عميحي شيكلي، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية، أول من أمس، إلى أنه خلال العشرين سنة الماضية، طرأ انخفاض كبير، تزيد نسبته عن 50%، في عدد الأطفال في منطقة المجلس الإقليمي "مسغاف".

وأضاف شيكل أنه "توجد أزمة تتميز بزيادة كبيرة ومتواصلة في بلدات الأقليات (أي العربية) وكذلك بعدد السكان، مقابل تراجع متواصل للبلدات اليهودية". ووصف شيكل عنوانا لتقريره "خطر حقيقي وداهم على فقدان سيادة دولة إسرائيل في مناطق الجليل"، وفق تقرير نشره موقع "واينت" الإلكتروني، اليوم.

وحسب المعطيات، فإن عدد الأطفال في بلدة كمون تراجع بثلاثين، كما سجل تراجعاً بنسبة 75% في بلدة أبطليون، كما تراجع عدد الأطفال في بلدة لافون بأكثر من 95%. ويتوقع إغلاق روضة الأطفال الوحيدة في لافون في نهاية السنة الحالية.

وتلقت عشرات العائلات لأطفال صغار بلاغا، في الأسابيع الأخيرة، حول عزم المجلس الإقليمي "مسغاف" إغلاق روضات أطفال عديدة في البلدات الواقعة ضمن منطقة نفوذه، بسبب تسجيل عدد ضئيل من الأطفال للعام الدراسي المقبل في البلدات: شمشيت، متسبي عادي، شخينية، متسبي أفيغ، منوف، كورنيت، يوفاليم، كمون، مخمنيم، وكذلك في بلدة حنتون حيث يسكن الوزير شيكلي. والحل الذي توصلت إليه السلطات هو تجميع أطفال في سن 0 - 3 سنوات في الروضة، وأطفال في سن 3 - 6 سنوات في الروضة. ويبدو أن هذا الحل ليس كافيا من أجل تبرير فتح روضة، وتقرر "تعزيز" الروضات بأطفال من القرى العربية المجاورة، الذين يشكلون حاليا نسبة 40% من جهاز التعليم "اليهودي" في منطقة نفوذ "مسغاف".

ويعتبر السكان في هذه البلدات أن عدم إمكانية زيادة السكان فيها ستحولها إلى بلدات "شيوخوخة"، حيث نسبة السكان فوق سن 60 عاما مرتفعة جدا. كما أن البيوت فيها ستباع إلى عائلات ذات دخل مرتفع ومعظمها بدون أطفال صغار، وفق ما نقل عنهم "واينت".

وحسب التقرير، فإن انخفاضا كبيرا حصل في عدد السكان اليهود في مناطق نفوذ المجالس الإقليمية "مسغاف" والجليل الأسفل ومرج بن عامر وفي مناطق الجليل كلها.

ورغم التمييز العنصري تجاه البلدات العربية التي حوصرت ببلدات يهودية على مدار العقود الماضية، إلا أن شيكل زعم خلال اجتماع الحكومة، مطلع الأسبوع الجاري، أن "إهمال تطوير الاستيطان اليهودي في الجليل من جهة، والعناية ببلدات الأقليات من الجهة الأخرى، ألحقت ضررا شديدا بوضع البلدات اليهودية، لدرجة تهديد حقيقي على سيادة دولة إسرائيل في هذه المناطق".

وبناء على طلب وزيرة الاستيطان، أوريت ستروك، أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة من أجل التوصل إلى حل لهذه القضية خلال شهر. وعقدت هذه اللجنة اجتماعها الأول أمس. إلا أن الرأي السائد في إسرائيل هو أن نتنياهو يشكل لجنة عندما يواجه مشكلة، وليس بالضرورة أن تتجح اللجنة في مهمتها.

عرب 48، 2023/5/30

## ٢٣. "إنفيديا" تطور أقوى حاسوب ذكاء اصطناعي في "إسرائيل"

أعلنت شركة "إنفيديا" (Nvidia) المتخصصة في تصنيع الرقائق الإلكترونية، صرف مئات الملايين من الدولارات لبناء أقوى حاسوب عملاق للذكاء الاصطناعي في إسرائيل والمسمى "إسرائيل-1"



(Israel-1). ووفق مقال في موقع "إنترستنج إنجنيرنج" (Interesting engineering)، فإن تحرك شركة "إنفيديا" يأتي في ظل زيادة الطلب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن المقرر أن يبدأ تشغيل "إسرائيل-1" جزئياً بحلول نهاية عام 2023، ومن المتوقع أن يقدم ما يصل إلى 8 "إيكسافلوبيس" (exaflops) من حوسبة الذكاء الاصطناعي، مما يضعه بين أسرع أجهزة الحاسوب العملاقة في العالم. والإيكسافلوبيس هو وحدة قياس لأداء الحواسيب العملاقة التي يمكنها حساب ما لا يقل عن كوئنتيليون -أي واحد و18 صفراً - عملية حسابية في الثانية.

الجزيرة.نت، 2023/5/30

#### ٢٤. استطلاع جديد: غانتس في الصدارة و53 مقعداً لمعسكر نتنياهو

تل أبيب - وكالات: أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر مساء أمس، أن غالبية إسرائيلية ترى أن وزير الدفاع السابق، بيني غانتس، أنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية من بنيامين نتنياهو، كما يتصدر حزب غانتس ("المعسكر الوطني") انتخابات تجرى اليوم، متقدماً على الليكود. وبين استطلاع القناة 12 الإسرائيلية، أن معسكر نتنياهو يحصد 53 مقعداً في الكنيست في انتخابات تجرى اليوم، علماً أنه كان قد حصد 64 مقعداً في الانتخابات الأخيرة، في حين تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 67 مقعداً.

ووفقاً للاستطلاع، يحصل الليكود على 26 مقعداً، وتحصل قائمة "الصهيونية الدينية" (بالتحالف مع "عوتسما يهوديت") على 10 مقاعد، كما يحصل حزب "شاس" الحريدي على 10 مقاعد، وتحصل قائمة "يهودت هتوراه" على 7 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع حصول "المعسكر الوطني" على 28 مقعداً، فيما يحصل "بيش عتيد" على 18 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، ومثلها لـ"القائمة الموحدة"، في حين يحصل "ميرتس" على 5 مقاعد.

ويحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 4 مقاعد، فيما يفشل حزب "العمل" في تجاوز نسبة الحسم (25.3%) ويحصل على 7.1% من أصوات الناخبين.

وحين سُئل المستطلعة آراؤهم عن الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة، حصل غانتس على دعم 36% في حين حصل نتنياهو على دعم 34%؛ في المقابل، يحصل نتنياهو على دعم الأغلبية بالمقارنة مع لابيد، إذ يحصل الأول على 38% مقابل 28%.

ويرى غالبية المشاركين في الاستطلاع (40%) ضرورة اعتماد "إصلاح قضائي" بالتوافق بين المعسكرين السياسيين في إسرائيل، فيما يعتبر 15% أنه يجب تمرير "الإصلاح القضائي" للحكومة بشكل أحادي الجانب.

في حين قال 29% إنه يجب إلغاء تشريعات خطة الحكومة للإصلاح القضائي، وفي أوساط ناخبي الائتلاف الحالي، يرى 46% ضرورة التوصل إلى توافق على خطة إصلاح القضاء. ويدعم 29% تمرير المخطط بصيغته الحالية بشكل أحادي الجانب.

وفيما يتعلق بالمساعي للتوصل إلى صفقة ادعاء مع نتنياهو المتهم بمخالفات فساد، قال 43% إنهم يدعمون التوصل إلى صفقة مع نتنياهو تحميه من السجن مقابل إقصائه عن المشهد السياسي، فيما عارض 37% هذه الإمكانية.

الأيام، رام الله، 2023/5/31

## ٢٥. بكيرات: 35 منظمة استيطانية تعمل على تهويد القدس والأقصى

القدس المحتلة: قال الشيخ ناجح بكيرات نائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن 35 منظمة استيطانية تعمل على تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك بطرق مختلفة. وأوضح بكيرات، في تصريح صحفي، مساء الثلاثاء، نقلته حرية نيوز - أن حكومة الاحتلال وضعت مدينة القدس في دائرة الاستهداف كمّاً ونوعاً بطريقةٍ مُختلفة عن استهدافها على مدار العقود الماضية. ونبه إلى أن استهداف الاحتلال للقدس أصبح علنياً ومُتسارعاً، ويشمل جميع نواحي الحياة، من خلال تحوّل كامل ومُمنهج يهدف للتعجيل بخلق عاصمةٍ يهودية برموز توراتية، وصولاً "للهيكل المزعوم"، وطمس كلّ ما هو إسلامي وفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/30

## ٢٦. مستوطنون مسلحون يقيمون بؤرة جديدة ويشنون سلسلة اعتداءات جديدة في مواقع عدة

محافظات - "الأيام": أقدم مستوطنون، أمس، على إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي بلدة دير استيا، كمقدمة للاستيلاء على آلاف الدونمات، في وقت شنوا فيه سلسلة اعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم في مواقع عدة. فقد أقام مستوطنون مسلحون بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين في منطقة خربة شحادة من أراضي بلدة دير استيا بمحافظة سلفيت. وأفاد الناشط نظمي سلمان، بأن مستوطنين مسلحين تحت مسمى "الاستيطان الرعوي" أقدموا على نصب خيام، والسيطرة على أحد

الكهوف القديمة، وإحضرار أغانام إلى الموقع، وأصبحوا يمارسون مختلف أشكال التهديد للمزارعين، وأصحاب الأراضي، ورعاة الأغنام من بلدي دير استيا وقرارة بني حسان، مشيراً إلى أن الاستيطان الرعوي حالياً يشكل واحداً من أكبر المخاطر التي تهدد أراضي محافظة سلفيت. وأشار إلى أن الهدف من وراء إقامة بؤرة استيطانية، هو ربط المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين بين البلدة وقرارة بني حسان ببعضها البعض، وقطع الطرق الداخلية والتواصل بين الأراضي الزراعية للبلدتين. وأشار إلى أن مساحة خربة شحادة تقدر بأكثر من 3000 دونم، ويحاول المستوطنون منذ سنوات السيطرة عليها، حيث بدأ مسلسل الاستيلاء على الخربة بقطع الطريق الزراعية التي تصل الخربة بدير استيا، منذ إقامة البؤرة الاستيطانية "حفاة يائير" في إطار التوسع وتهويد الأراضي.

الأيام، رام الله، 2023/5/31

#### ٢٧. مستوطنون يحرقون منزلاً ويهاجمون الفلسطينيين في جالود جنوبي نابلس

رام الله-نائلة خليل: هاجم عشرات المستوطنين، مساء أمس الثلاثاء، قرية جالود جنوبي نابلس، شمالي الضفة الغربية، وأحرقوا منزلاً وكسروا نوافذ سبعة منازل أخرى على الأقل بعد فشلهم بإحراقها، كما حاصروا سكانها البالغ عددهم أكثر من خمسين فلسطينياً واعتدوا عليهم في ليلة مروعة عاشتها القرية. وشهدت المنازل الواقعة على الطرف الجنوبي للقرية هجوماً عنيفاً من عشرات المستوطنين استمر حتى منتصف الليل. ووقعت في القرية مواجهات بين الفلسطينيين العزل والمستوطنين المسلحين الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه أهالي قرية جالود وقرى قصرة وقرية وتلفيت، الذين لبوا نداء سماعات المساجد وتوجهوا لفك الحصار عن أكثر من سبع عائلات.

العربي الجديد، لندن، 2023/5/31

#### ٢٨. "السلام الآن" تحذر من مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية الخاصة

القدس - "الأيام": كشفت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية النقاب عن الطريق الذي تتبعه الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون من أجل إعادة بناء مستوطنة "حومش" في شمال الضفة الغربية، محذرة من أن تقوم الحكومة اليمينية بمصادرة أراضي فلسطينية خاصة في المنطقة بداعي المصلحة العامة ولكن لاستخدامها للاستيطان. وقالت "السلام الآن": "تقع "حومش" في منطقة يسكنها الفلسطينيون بشكل شبه حصري ومن المتوقع أن تكون جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية في أي اتفاق سلام. ويتم التعبير عن جشع الأقلية في الأرض داخل الجمهور الإسرائيلي في هذه الانتهاكات

للقانون، بما في ذلك من قبل كبار الوزراء في الحكومة الإسرائيلية". وحذرت من أنه "علاوة على ذلك، فإن وجود الإسرائيليين في شمال الضفة الغربية أمر خطير، ويشير الاحتكاكات، ويلحق الضرر بالأرواح البشرية". وقالت: "في يوم الاثنين، 29 أيار، أقام الجيش الإسرائيلي مبنى في الموقع، سيكون بمثابة مدرسة دينية، والعديد من المنازل المتنقلة (الكرافانات) التي سيستخدمها الجيش لحراسة البؤرة الاستيطانية". وقالت: "يشكل ترخيص هذه البؤرة الاستيطانية غير القانونية ضربة قاسية لإمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقبلية حيث إن موقعها يقع في عمق الجزء الشمالي من الضفة الغربية". وقالت: "من المهم أن نلاحظ أنه حتى عندما تقع البؤرة الاستيطانية على إحدى القطع غير الخاصة، فإن الأراضي الفلسطينية الخاصة ستظل بحاجة إلى الاستيلاء عليها للسماح للمستوطنين بالوصول إلى البؤرة الاستيطانية".

وحذرت "السلام الآن" من أنه "يساهم إنشاء البؤرة الاستيطانية وتطويرها بشكل مباشر في انتهاكات القانون والعنف، كما شهدنا في منطقة حومش مؤخراً".

الأيام، رام الله، 2023/5/31

### ٢٩. الاحتلال ينهي عملية تهويد استمرت 3 سنوات في برج قلعة القدس

القدس - "الأيام": أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي استكمال عمليات استمرت 3 سنوات لتهويد في برج قلعة القدس، أو ما تسميه "قلعة داود" داخل باب الخليل في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة للقدس الشرقية بقيمة 50 مليون دولار. وركزت أعمال التهويد بشكل خاص على إقامة معرض دائم يضم 10 صالات عرض، تجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والمعارض التفاعلية والخرائط التي تزعم التاريخ اليهودي لمدينة القدس. كما تم فيه تسخير الآثار القديمة لمحاولة ترويح الرواية اليهودية لمدينة القدس.

الأيام، رام الله، 2023/5/31

### ٣٠. السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب في النقب للمرة 217

النقب: هدمت السلطات الإسرائيلية، اليوم [أمس] الثلاثاء، خيام سكان قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف والمهددة بالاقْتلاع والتهجير في منطقة النقب بأراضي عام 48، للمرة الـ 217 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز / يوليو 2010.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد هدمت مساكن أهالي العراقيب للمرة 216، يوم 1 أيار/ مايو 2023. وهذه المرة السادسة التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام أهالي العراقيب منذ مطلع العام الجاري، بعد أن هدمتها 15 مرة العام الماضي، و14 مرة عام 2021. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/30

### ٣١. "أريج": الاحتلال يصدر 58 أمرا عسكريا لاستهداف قطاع المياه في الضفة

القدس: كشف معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" عن إصدار قوات الاحتلال 58 أمرا عسكريا، استهدفت قطاع المياه في الضفة الغربية المحتلة. وأشار تقرير صدر عن "أريج" تلقتة "قدس برس" الثلاثاء، الى أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل 85 بالمئة من موارد المياه الجوفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الوقت الذي يُحرم فيه الفلسطينيون من استغلال هذه الموارد، وأن "جدار الفصل العنصري سوف يعمل حال الانتهاء من بناءه على عزل 27 بثرا ارتوازية و32 ينبوعا في الضفة الغربية المحتلة". وأوضح التقرير، أن ما مساحته 64 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية (الدونم يعادل ألف متر مربع) تخضع لتصنيف "مناطق زراعية إسرائيلية وتحيط معظمها بالمستوطنات، حيث يقوم المستوطنون بزراعتها وفلاحتها وعلى وجه الخصوص، منطقة غور الأردن".

ويبلغ معدل نصيب الفرد من المياه للفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية 89 لترا في كل يوم، بينما يبلغ نصيب كل ستة أفراد في قطاع غزة 82.7 لترا في اليوم، وهي أقل بكثير من المعايير المطلوبة لإمدادات المياه الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، والتي تتراوح بين 150-100 لترا للفرد الواحد في اليوم، بينما يبلغ متوسط استهلاك المواطن الواحد في اليوم 247 لترا.

قدس برس، 2023/5/30

### ٣٢. "الملتقى الوطني" الأردني يدعو للوحدة تحت راية المقاومة

عمان: أكد الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن (تجمع أردني يضم أحزابًا وشخصيات ومؤسسات مجتمع مدني) على أن "مقاومة الاحتلال الصهيوني واجب وطني وديني وأخلاقي، وأن دعمها بكل السبل واجب لا يقل أهمية، وأن هذه المقاومة هي من ترسم مستقبل الأمة، وتمضي بنا نحو استعادة إرادة الأمة وحررتها". وحيا "الملتقى الوطني" في بيان صادر عنه اليوم الأربعاء، وصل "قدس برس" نسخة عنه المقاومة التي لم تتوقف على أرض فلسطين، في الضفة والقدس، وقطاع

غزة، و"عبر الجبهات المختلفة من جنوب لبنان ومن الجولان المحتل". وأضاف: "تخطينا المرحلة التي كانت ثمار المقاومة تُوَجَل فيها للمستقبل البعيد، فنحن أمام فعل مقاوم؛ يفرض التراجعات ويجني الثمار كما يراكم للمستقبل، ولقد تمكنت المقاومة بثباتها وعزيمتها وإرادتها".

قدس برس، 2023/5/31

### ٣٣. الرئيس الأذربيجاني يشكر نظيره الإسرائيلي على التعاون الأمني ويطلب بتوسيعه

اجتمع الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتزوغ خلال زيارته الى أذربيجان اليوم [أمس] مع الرئيس الأذربيجاني الهان علييف، ووجه له في ختام الزيارة دعوة لزيارة إسرائيل، معبرا عن أهمية الزيارة بالنسبة له. وقال: "يوجد لدينا رؤية مشتركة فيما يتعلق بالسلام. هذه دولة إسلامية-شيعية ولا زال يوجد لدينا تعاون مثمر أثبت نفسه بكيفية تغيير العالم" وشدد على أن الزيارة ستشكل تقدما إضافيا للعلاقة.

من جانبه قال الرئيس الأذري علييف: "شكرا للرئيس هرتزوغ الذي لبي دعوتي للزيارة، هذه الزيارة ستعزز العلاقات بين البلدين. تحدثنا عن مواضيع مشتركة. فتح سفارتنا في إسرائيل رفع حجم العلاقات بيننا وخلق فرصا اضافية للتفاعل الوثيق. وفي التطرق للمواضيع الاقتصادية، التجارة بيننا بلغت 1.7 مليار دولار، وفي السنوات القادمة سنضطر لتنويعها وتوسيعها بسبب المشاريع المشتركة بيننا. انديجان توفر الطاقة والنفط الى اسرائيل وسنواصل التعاون في هذا المجال. أجرينا نقاشا حول مواضيع مشتركة بمجال الزراعة، اسرائيل ممتازة في هذا المجال". وخلال ذلك تطرق الى التهديد المشترك، الذي تمثله ايران قال: "مؤخرا بدأنا بالتعاون بمجال أمن السايبر، هذا الموضوع هام اليوم جدا، وسنستعين بمحاولة شركات إسرائيلية متفوقة في هذا المجال لتحقيق أهدافنا والدفاع عن أنفسنا. تعاوننا هذا بالمجالات الدفاعية قوي. أذربيجان تستعين بالعلاقات المتقدمة وهو الأمر الذي يساعدنا على حماية بلدنا وقيمنا وأرضنا"

موقع I24 News الإسرائيلي، 2023/5/30

### ٣٤. حزب العدالة والتنمية المغربي يرفض دعوة وجهتها له "إسرائيل" ويصفها بـ"الوقاحة"

وجه مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط دعوة إلى المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، لحضور ذكرى تأسيس إسرائيل. واعتبرت الأمانة العامة للحزب هذه الدعوة "وقاحة بسبب تعارضها الشديد مع موقف الحزب المناهض للتطبيع مع إسرائيل" وثلّمت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية "في إطار الموقف المبدئي للحزب الرفض للتطبيع مع الكيان الصهيوني، رفض المجموعة النيابية للعدالة

والتنمية بمجلس النواب للعضوية فيما سمي لجنة الصداقة البرلمانية المغربية - الإسرائيلية"مشيرة إلى أن مجموعتها النيابية "غير معنية قطعيا بهذه اللجنة، وترفض رفضا قاطعا الزيارة المبرمجة لرئيس الكنيست بالكيان الصهيوني للبرلمان المغربي". واعتبر الحزب أن "هذه الذكرى لا تمثل إلا ذكرى النكبة والاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني الشقيق والمتواصل إلى اليوم". وكشفت الأمانة العامة أن الحزب يرفض "وقاحة ممثل الكيان الصهيوني بتوجيه الدعوة للمجموعة النيابية للحضور فيما سماه الاحتفال بذكرى قيام إسرائيل".

موقع I24 News الإسرائيلي، 2023/5/30

### ٣٥. صحيفة جزائرية: اجتماع في "إسرائيل" لـ"زعزعة الاستقرار في الجزائر وتونس"

الجزائر: أفادت صحيفة جزائرية بأن اجتماعا على أعلى مستوى عقد أمس في إسرائيل، ضم أجهزة مخابرات إسرائيل وفرنسا والمغرب، وفي جدول أعماله نقطة واحدة تخص "زعزعة الاستقرار في الجزائر وحتى تونس".

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية، اليوم [أمس] الثلاثاء، عن مصادر موثوقة لم تسمها، قولها "إن معلومات مؤكدة تشير إلى انعقاد اجتماع في إسرائيل، أمس، جمع أجهزة مخابرات إسرائيل وجهاز المخابرات الفرنسية ممثلا في خمسة مسؤولين رفيعي المستوى و12 مسؤولا من الاستخبارات المغربية، وقد حدد جدول أعمال الاجتماع نقطة واحدة تتناول زعزعة الاستقرار في الجزائر وخلق الفوضى في أربع ولايات جزائرية"، وفقا للصحيفة. وبحسب الصحيفة، فإن المصادر ذاتها تكشف أن "مخطط زعزعة الاستقرار يشمل خلق بؤر توتر ونزاع وفتن في ولايات عديدة، أبرزها الجزائر العاصمة ووهران وتيزي وزو وبجاية، في محاولة لضرب الوحدة الوطنية والتلاحم الشعبي الذي يتميز به الجزائريون ويضرب به المثل في العالم، من خلال الصورة الجميلة التي يقدمها الشعب الجزائري في فترات المحن والشدائد".

وأكدت مصادر "صحيفة الخبر" أن "تونس لم تسلم هي أيضا ولا شعبها من مخططات زعزعة الاستقرار، حيث أطلقت الاستخبارات الإسرائيلية والفرنسية والمغربية عملية ضد تونس بعنوان (لوب)، بدأت في 20 أيار/مايو الجاري، وذلك عبر خلق موجات من الاحتجاجات العنيفة والفوضى، الغرض منها إضعاف وعزل الرئيس التونسي قيس سعيد".

القدس العربي، لندن، 2023/5/30

### ٣٦. بايدن يتجاهل نتنياهو: هرتسوغ وهنغبي ودريمر إلى واشنطن!

بينما تُصّر واشنطن على تجاهل توجيه دعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارتها، تعتزم الإدارة الأميركية دعوة الرئيس الاسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي، للتداول في «التقدم الذي أحرزته طهران في برنامجها النووي».

وإذ تعد زيارة دريمر وهنغبي المتوقعة للعاصمة الأميركية الثانية من نوعها في غضون أشهر قليلة، خصوصاً أن دريمر هو «مكتب تواصل» بين نتنياهو وإدارة جو بايدن، كشفت مصادر لصحيفة «إسرائيل اليوم»، أن «دريمر - المُقرّب من نتنياهو والسفير الإسرائيلي السابق لدى واشنطن- يفحص موقف الإدارة الأميركية من خطوات وقرارات مختلفة تنفذها الحكومة الإسرائيلية، وأن نتنياهو يوجه سياسته بناءً لذلك». كذلك، أشارت إلى أن الهدف من هذا التواصل هو الحفاظ على الحكومة وعدم قطع الصلة مع إدارة بايدن في القوت نفسه.

بناءً على ما تقدم، أوصى ديمير نتنياهو بتجميد قانون الجمعيات الذي يهدف لفرض ضرائب مرتفعة على التمويل التي تحصله الجمعيات المدنية الحقوقية، وهو ما فعله نتنياهو، كما جمّد أيضاً بناء على توصية شبيهة، مشروع قانون آخر لمصادرة أموال السلطة الفلسطينية التي تدفع كمخصصات للأسرى وذوي الشهداء.

الأخبار، بيروت، 2023/5/31

### ٣٧. تقرير سري للاتحاد الأوروبي يحذر من "تسارع" الضغط الإسرائيلي على القدس لتغيير واقعها الديمغرافي

حذر تقرير سري للاتحاد الأوروبي مما وصفه بـ "التسارع الكبير" للضغط الإسرائيلي على القدس ومحاولة تغيير الواقع الديمغرافي فيها. وأشار التقرير -الذي حصلت صحيفة إلبايس الإسبانية على نسخة منه- إلى أنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي أن تعارض "بشكل لا لبس فيه" الخطط أحادية الجانب الهادفة لتغيير وضع وحدود القدس.

وأضاف التقرير أن إسرائيل سرعت إلى حد كبير في العام الأخير الضغط على المواطنين الفلسطينيين فيها.



وأوضحت الصحيفة أن ذلك كان إحدى الرسائل التي قام الممثلون الدبلوماسيون في القدس الشرقية ورام الله التابعون لجميع الدول الأعضاء تقريبا بالاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى مندوب الاتحاد هناك، بنقلها إلى إدارة الشؤون الخارجية الاتحادية ببروكسل في تقرير سري.

الجزيرة.نت، 2023/5/30

### ٣٨. وفد الجالية الفلسطينية يحذر المسؤولين في إدارة بايدن من مغبة إعفاء إسرائيل من التأشيرة دون مقابل

التقت مجموعة من الممثلين عن الجالية الفلسطينية الأميركية، مع مسؤولين من وزارة الخارجية الأميركية ووزارة الأمن الداخلي الأميركية، لبحث آخر تطورات النقاشات التي تجريها الولايات المتحدة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي بشأن معاملة الفلسطينيين الأميركيين أسوة بكافة الأميركيين من الأصول العرقية المختلفة لدى دخولهم أو خروجهم من مطار بن غوريون أو عبر الجسور من وإلى الضفة الغربية المحتلة، أو قطاع غزة المحاصر.

وقال ممثل اتحاد رام الله، المشارك في الاجتماع، الدكتور حنا حنانيا في بداية الاجتماع: "نحن متحدون في مطلبنا بعدم وجود استثناءات لإسرائيل وتطبيق قواعد البرنامج بشكل كامل و متساو؛ لا يمكن أن يكون هذا تفاوضًا ، ولا مجال لتقديم تنازلات أو حل وسط" في هذا المجال.

وأضاف حنانيا : "نحن نصر على المعاملة بالمثل ، وأن ذلك يعني أنه يمكن للأميركيين (كل الأميركيين بمن فيهم هؤلاء من الأصول الفلسطينية) السفر إلى وعبر جميع نقاط الدخول ونقاط التفتيش التي تسيطر عليها إسرائيل بما في ذلك غزة وداخل الخط الأخضر دون عقبة وبدون تمييز".

وعن الدخول من وإلى قطاع غزة، تساءل فداء العيدي: "هل سيتمكن المواطنون الأميركيون الفلسطينيون، الذي يحملون بطاقة هوية في غزة، من زيارة أسرهم في غزة بالذهاب إلى المطار ثم إلى معبر إيريز لدخول غزة، ثم الخروج عبر إيريز؛ للذهاب إلى القدس للصلاة، ثم زيارة عائلاتهم في الضفة الغربية عن طريق عبور نقطة التفتيش في بيت لحم ثم العودة إلى المطار عبر حاجز قلنديا والعودة إلى الولايات المتحدة عبر مطار بن غوريون؟".

بدوره قال جورج سالم، وهو محامي معروف في واشنطن، وكان قد عمل نائب المدعي الأميركي العام في عهد الرئيس الأميركي السابق، رونالد ريغان: "يجب إنهاء جميع أشكال حظر السفر على الدخول والخروج الصادرة عن إسرائيل دون إتباع الإجراءات القانونية الواجبة، كما يجب أن لا تتمكن

السلطات الإسرائيلية من استخدام قرارات رفض التأشيرة سابقا التي تم اتخاذها دون إتباع الإجراءات القانونية كأساس للرفض الشامل للدخول".

القدس، القدس، 2023/5/31

### ٣٩. جنرال أميركي يصل تل أبيب لتعميق التعاون المشترك

وصل الثلاثاء، قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي، مايكل كوريلا، إلى تل أبيب، في زيارة ستستمر لمدة 3 أيام. وبحسب ناطق عسكري إسرائيلي، فإن كوريلا التقى مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هاليفي، وبحثا عدة قضايا مشتركة والتعاون المشترك وتعميق القدرات العملية المشتركة وخطط العمل وتنسيق العمليات. كما سيطلع كوريلا على مناورة هيئة الأركان المشتركة الإسرائيلية المسماة "اللكمة القاضية".

القدس، القدس، 2023/5/30

### ٤٠. نيويورك: سياسيون يهاجمون طالبة عربية لانتقادها "إسرائيل" في حفل تخريج جامعي

هاجم أعضاء كونغرس وسياسيون في ولاية نيويورك، فتاة أمريكية من أصول عربية [يمنية] بعد أن انتقدت دولة الاحتلال واستمرارها في اطلاق القنابل والرصاص بشكل عشوائي على المصلين، وقتل الكبار والصغار ومهاجمة الجنائز والمقابر، خلال كلمتها في حفل التخرج السنوي لكلية القانون في جامعة مدينة نيويورك CUNY .

واتهمت الطالبة فاطمة محمد، عبر منبر الجامعة، قيام إسرائيل بتنفيذ إعدامات خارج نطاق القانون، ومواصلتها لمشروعها الاستيطاني وطرد السكان الفلسطينيين من منازلهم، وأشارت ان الصمت لم يعد مقبولاً .

خطاب فاطمة محمد، دفع العشرات من السياسيين والمنظمات الداعمة لدولة الاحتلال الى المطالبة بوقف تمويل الجامعة، حيث وصف الخطاب بـ "بالمعادي للسامية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/31

#### ٤١ . منظمة يسارية إسرائيلية تطلق قاعدة بيانات قوانين الضم المطروحة كمشاريع بالكنيست منذ 2015

أطلقت منظمة يسارية إسرائيلية قاعدة بيانات قوانين الضم، والتي توثق جميع مشاريع القوانين المتعلقة بالضم المقدمة إلى الكنيست منذ العام 2015.

وتوفر قاعدة البيانات الشاملة التي أطلقتها منظمة "متطوعون لحقوق الإنسان" "بيش دين"، معلومات مفصلة حول مختلف مشاريع القوانين.

وقالت: "جمعت قاعدة البيانات هذه كلّ القوانين ومقترحات القوانين التي طرحها أعضاء الكنيست والحكومة على طاولة الكنيست (بدءاً من الكنيست العشرين العام 2015)، والتي تحوي مُركباً أو مُميّزاً ذا طابع ضَمّي".

وأضافت: "نحن نتحدّث في هذه القاعدة البيانيّة عن "الضمّ" بمدلوله الآتي: إنفاذ وبسط السيادة الإسرائيليّة على أراضي الضفّة الغربيّة التي احتلتها إسرائيل العام 1967".

وتتركز قاعدة البيانات هذه في مسارات الضمّ عبر اللجوء إلى المسارات التشريعيّة في الكنيست. وتتضمن القاعدة البيانيّة الأولى من نوعها معلومات مفصلة تتعلّق بمقترحات قوانين مختلفة تنطرق إلى مسائل مختلفة، وهي موجودة في مراحل تشريع مختلفة، ابتداءً من تقديم المقترح وانتهاءً بالقوانين التي صدّقت وثبّنت في مجلد القوانين الإسرائيليّة، والتي يجمعها كلّها عنصر واحد على الأقلّ يتعلّق بالضمّ.

وقامت "بيش دين" بجمع مقترحات القوانين والقوانين في ضمن أربعة أنواع:

وقالت: "الأول وهو مجموعة قوانين تسعى لبسط وإنفاذ السيادة الإسرائيليّة على الضفّة الغربيّة برُمّتها، أو على جزء منها".

وأضافت: "الثاني هو مجموعة قوانين تسعى لتزويد الكنيست الإسرائيلي بصلاحيّات تشريعيّة تخصّ الأراضي المحتلّة، ولسنّ قوانين ذات سريان جغرافيّ مباشرهً (خلافاً لسريان التشريعات الشخصية) في الضفّة الغربيّة".

وتابعت: "الثالث هو مجموعة قوانين تسعى لمصادرة صلاحيات من القائد العسكريّ - الذي يستقي صلاحيّاته من القانون الدوليّ ويقوم مقام صاحب السيادة في الأراضي المحتلّة - ونقلها إلى الكنيست أو سلطات إسرائيليّة أخرى".

وأردفت: "الرابع هو مجموعة قوانين تسعى لتميع الفوارق بين دولة إسرائيل السيادةيّة وبين الضفّة الغربيّة المحتلّة، والخاضعة للحُكم العسكريّ الإسرائيلي".

ولفتت إلى أنه "يحظر القانون الدولي ضمّ منطقة احتلت أثناء نزاع مسلح إلى نطاق الدولة الاحتلالية، وهو ينصّ على خضوع المنطقة المحتلة لمنظومة حكم احتلالية، وبشكل مؤقت، إلى حين توفر الشروط اللازمة لاستردادها بالتوافق".

وقالت "بيش دين": "ينصّ القانون الإنساني الدولي على أنّ القائد العسكري هو الذي يقوم بتأدية مهام الجهة السيادية في المنطقة الخاضعة للاحتلال، وذلك ضمن منظومة الاحتلال المؤقتة، وأنّ الإطار القانوني الساري عليها هو قوانين الاحتلال الواردة في القانون الدولي (إلى جانب القوانين المحلية التي كانت سارية عشية احتلال المنطقة). القائد العسكري مسؤول عن إدارة الترتيبات والتدابير الحياتية، من خلال الحفاظ على النظام العام وعلى أمن وسلامة السكان المحليين في المنطقة المحتلة. وهذا يعني أنّ سريان تشريعات دولة ما على المنطقة الخاضعة لها هو إنفاذ وبسط لسيادة هذه الدولة عليها، وهي تشكّل في واقع الأمر ضمّاً للمنطقة".

وأشارت إلى أنه "تميّز الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية على مرّ السنوات بسياسة الضمّ الرّاحف، وذلك بوساطة إجراء تغييرات بعيدة المدى في الضفة. وأكثر الأمثلة بروزاً على سياسة الضمّ الفعلية إقامة ورعاية المشروع الاستيطاني في الأراضي المحتلة، من خلال نهب واسع للأراضي وللموارد الطبيعية".

ولاحظت أنه "تتميّز فترة ولاية الكنيست العشرين وجميع ولايات الكنيست التي تلتها بارتفاع في حدّة سياسة الضمّ الرّاحف الإسرائيلي في الضفة الغربية، والانتقال من الضمّ الفعلي إلى الضمّ التشريعي". وقالت بهذا الشأن: "طُرحت على طاولة الكنيست منذ الكنيست العشرين 137 مقترح قانون يحوي عناصر ضمّية. وقد قُبلت تسعة مقترحات منها وأصبحت قوانين في مُجلّد القوانين الإسرائيلية".

وأضافت: "تعني هذه المعطيات أنّ الكنيست الإسرائيلي يرى في نفسه صاحب صلاحيات تشريعية بخصوص الضفة الغربية، وهو صاحب السيادة هناك على أرض الواقع".

وأشارت إلى أنه "إلى جانب مقترحات القوانين، تنعكس تدابير الضمّ التشريعي - النظري، أيضاً، في مذكّرات المواقف القانونية وفي التغيّرات الحاصلة على مواقف الدولة (مثل الالتماسات المقدّمة إلى المحاكم ومنشورات وزارة الخارجية)".

وقالت: "تتحدّى هذه التغيّرات المكانة القانونية للضفة الغربية باعتبارها منطقة خاضعة للاحتلال، وصلاحيات النشاطات التي تقوم بها إسرائيل هناك، وواجب إسرائيل بحماية حقوق وأملاك السكان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال".

وأضافت إن "دولة إسرائيل لم تعلن على الملأ للآن، أنها تنوي ضم الضفة الغربية، وحتى أنها لم تمنح سكانها الفلسطينيين مكانة مواطنين متساوي الحقوق. وعليه، كلما تعاضمت خطوات الضم تعزز الانطباع بأن إسرائيل تقوم بتحويل نفسها إلى دولة أبرتهايد، يعيش تحت حكمها وسيادتها نوعان اثنان من بني البشر: مواطنون إسرائيليون بحقوق كاملة، وسكان فلسطينيون مسلوبو الحقوق السياسية والحقوق الأخرى".

الأيام، رام الله، 2023/5/31

## ٤٢ . مستقبل السلطة والخليفة والخلفاء

### هاني المصري

تدور في الساحة الفلسطينية والدوائر المهمة بما يجري في فلسطين حوارات تستهدف مصير السلطة ومستقبلها، في ظل فشل برنامجها السياسي، والصراع الدائر على الخليفة والخلفاء، وبعد تبوء الحكومة الكهانية سدة الحكم في إسرائيل، خصوصاً بعد طرح عدد من وزرائها عدم صحة استمرار السلطة، حتى لو كانت تمثل سلطة حكم ذاتي محدود تحت السيادة الإسرائيلية؛ لأن وجود سلطة واحدة تمثل الهوية الوطنية الفلسطينية الواحدة مرفوض من قبلهم، ويترحون ضرورة تفكيك السلطة إلى إدارات محلية، واحدة في الخليل، وثانية في نابلس، وثالثة في رام الله ... وهكذا؛ حيث تتنافس مع بعضها، وتكون كلها مرتبهة للاحتلال.

في المقابل، ترى أغلبية فلسطينية (63%)، وفق الاستطلاع الأخير للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي صدر في آذار 2023، أن السلطة الفلسطينية أصبحت عبئاً على الشعب الفلسطيني، بينما قالت نسبة 57% أن بقاء السلطة مصلحة إسرائيلية، فيما يعتقد ما نسبته 52% أن مصلحة الشعب حل السلطة أو انهيارها. في هذا المقال، نحاول أن ندرس هذا الموضوع من جوانب عدة، مركزين على مستقبل السلطة، وهل ستتهار، أم تُحل، أم تتحول إلى دولة، أم يتم تغيير وظائفها لتستجيب للمصلحة الوطنية الفلسطينية؟

### برنامج النقاط العشر وفكرة السلطة

بدأت فكرة السلطة في برنامج النقاط العشر، الذي أقره المجلس الوطني في العام 1974؛ إذ جاء في النقطة الثانية منها "تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل، وعلى رأسها الكفاح المسلح، لتحرير الأرض الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها"، وهي أخذت شكل سلطة حكم ذاتي كما جاء في معاهدة كامب ديفيد

بين مصر وإسرائيل في العام 1979، بعد مسيرة بدأت بزيارة أنور السادات إلى القدس وإلقائه خطابًا أمام الكنيست الإسرائيلي.

وتطورت فكرة السلطة الوطنية المقاتلة على كل شبر يتم تحريره إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، على أساس إنهاء الاحتلال بانسحاب القوات الإسرائيلية، بوصف الدولة شكلاً من أشكال تجسيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ووصلت الفكرة إلى إقرار وثيقة الاستقلال لدولة فلسطين في العام 1988.

ساعد بقوة على ميلاد فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، بدء مسيرة سياسية بعد حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973، وتصور إمكانية أن تقود إلى معاهدات سلام عربية مع إسرائيل تشمل انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة العام 1967.

استندت فكرة الدولة الفلسطينية إلى قرار التقسيم 181 الصادر عن الأمم المتحدة في العام 1947، وينص على قيام دولة عربية على نحو 44% من أرض فلسطين، ودولة يهودية على نحو 55%، على أن تبقى القدس تحت حكم دولي خاص على 1% من أرض فلسطين.

## حكومات إسرائيل لم توافق أبدًا على قيام دولة فلسطينية

لا بد من التأكيد بشكل قاطع أن الحكومات الإسرائيلية لم توافق حتى في العصر الذهبي لعملية السلام على هدف إقامة دولة فلسطينية، وهذا يفسر لماذا لم يتضمن اتفاق أوسلو حتى ولو مجرد إشارة أو تلميح إلى الدولة الفلسطينية، بل كان هناك تقدير فلسطيني عربي ومن بعض الأوساط الدولية (تبين بعد النتائج الحاصلة أنه مجرد وهم) بأن مفاوضات الوضع النهائي المنصوص عليها في الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية التي كان من المفترض أن تنتهي بعد خمس سنوات من المرحلة الانتقالية، وتحديدًا في أيار 1999، ستوصل إلى اتفاق نهائي يشمل القضايا الأساسية: القدس، والحدود، والأمن، والمستوطنات، واللاجئين، ولم تشمل إقامة دولة فلسطينية، وكان من المتوقع والطبيعي أن يؤدي انتهاء الفترة الانتقالية إلى وقف هذا المسار وبناء مسار جديد.

بل إن إسحاق رابين الذي كان رئيسًا للحكومة الإسرائيلية، والحاصل على جائزة نوبل للسلام، قال في آخر خطاب ألقاه في الكنيست قبل اغتياله، إن اتفاق الوضع النهائي سيتضمن كما يرى صيغة أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة، وكان قد أوضح أن الكيان الفلسطيني الذي سيقام بعد الاتفاق النهائي سيكون على 50% من مساحة الأراضي الفلسطينية المحتلة العام 1967، وعندما قيل له إن هذا لن يوافق عليه الفلسطينيون، قال: "حينها فليحتفظ كل طرف بما لديه".

وافقت القيادة الفلسطينية على إقامة السلطة الفلسطينية ضمن صيغة الحكم الذاتي على أمل بأنها ستتحول إلى دولة بعد مضي الفترة الانتقالية، والتوقيع على الاتفاق النهائي؛ لأن في هذا وفق

تقديرها يحقق مصلحة إسرائيلية كون إقامة الدولة الفلسطينية ستكون الجسر الذي ستعبر عليه إسرائيل لتطبيع علاقاتها بالدول العربية، وما حصل أن الدولة الفلسطينية لم تقم فعلياً على الأرض، بل هي حق طبيعي للفلسطينيين، واعترفت الأمم المتحدة بها بوصفها عضواً مراقباً، بينما استغلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة المفاوضات ومسيرة السلام، ليس من أجل صنع السلام وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وإنما من أجل مواصلة خلق الحقائق الاحتلالية والاستيطانية والعنصرية التي تقضي على إمكانية قيام دولة فلسطينية، وتجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، وأنجزت التطبيع مع عدد لا بأس به من الدول العربية من دون انسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

## حل الدولتين ولد ميتاً

الاستنتاج الرئيسي مما حصل أن إقامة الدولة الفلسطينية وما اصطلح خطأ على تسميته "حل الدولتين" لم يكن مطروحاً على طاولة الحكومات الإسرائيلية والإدارات الأميركية، بل ولد مثل هذا الحل ميتاً، ولم يمت بعد فشل عملية السلام كما يقال.

حتى إدارة الرئيس بيل كلينتون لم توافق على إقامة دولة فلسطينية، في حين جاءت موافقة الرئيس جورج بوش الابن على مبدأ الدولة الفلسطينية، كما جاء في خارطة الطريق الدولية العام 2003، التي نصت على إقامة دولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة وانتقالية، وعندما اعترفت الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية لم تعترف الإدارة الأميركية في عهد باراك أوباما ومعظم الدول الأوروبية بها، ولا في عهد دونالد ترامب الذي وافق على دولة فلسطينية في صفقة العصر، التي طرحها ضمن صيغة تؤدي إلى تصفية القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها، مع تسمية الحكم الذاتي الواقع تحت الاحتلال دولة فلسطينية، وهي لا تملك من مقومات الدول سوى الاسم. لقد استغلت عملية السلام والحديث عن حل الدولتين لقتل أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية، لدرجة وصلنا إلى وضع ترفض فيه الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، خصوصاً التي رأسها بنيامين نتنياهو، وهي استغرقت معظم العقدين الماضيين، مجرد عقد مفاوضات؛ لأنها تعتقد بعدم وجود شريك فلسطيني، وأنها باتت في وضع قادرة فيه على فرض السيادة الإسرائيلية على كامل الأرض الفلسطينية التي هي حق حصري لليهود، وعندما كان مسؤول إسرائيلي يتحدث عن حل الدولتين كان يفعل ذلك من قبيل الخداع وبما هو نوع من المناورة، أو يعد بشي لا ينوي أو لا يقدر على تحقيقه.

## مصادر شرعية السلطة

إذا انتقلنا مرة أخرى إلى السلطة الفلسطينية، نرى أنها استمدت مصادر شرعيتها عند قيامها مما يأتي:

أولاً: من اتفاق أوسلو وعملية السلام الذي بات اتفاقاً دولياً مقرراً في الأمم المتحدة، مع أنه ينتهك المبادئ الحاكمة في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

ثانياً: من مصادقة المجلس المركزي الفلسطيني على اتفاق أوسلو، مع ملاحظة أن إقرار مثل هذه الاتفاقيات مفترض أن يكون من المجلس الوطني، المرجعية العليا الفلسطينية لمنظمة التحرير، ولكن الاستعجال من جهة والخشية من وجود معارضة قوية في المجلس الوطني من جهة أخرى، لم تجعل المجلس الوطني يعقد ليقر أو يرفض الاتفاق، ليصار إلى عقده بعد ذلك لإقرار تعديلات أساسية مع الميثاق الوطني تنسفه نسفاً لكي ينسجم مع اتفاق أوسلو، مع أن هذه التعديلات لم تستكمل إجراءاتها القانونية.

ثالثاً: حصل اتفاق أوسلو والسلطة الفلسطينية المنبثقة منه على شرعية شعبية، من خلال إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في العام 1996، وتجديد هذه الشرعية بإجراء الانتخابات الرئاسية في العام 2005، والتشريعية في العام 2006، وخالفت نتائجها التوقعات؛ مم أدى إلى الانقلاب عليها، من خلال اعتقال عشرات النواب وبعض الوزراء، ومقاطعة حكومة "حماس" التي رأسها إسماعيل هنية، وحكومة الوحدة الوطنية التي شكلها أيضاً هنية، وصولاً إلى الانقسام الفلسطيني الذي وقع في حزيران 2007، وما زال يتعمق باستمرار، وأدى إلى قيام سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر، وأولوية القائمين عليهما مصالح السلطتين التي تغطي على أي شيء آخر، ترتبط إحداهما بالتزامات محددة وتلتزم الأخرى بتفاهات، ولكن الصيغة الحاكمة لعلاقة كل منهما بالاحتلال هدوء مقابل أمن وتسهيلات، وكل خروج عن هذه الصيغة يعرض صاحبه للعدوان والعقاب. وإذا نظرنا إلى مصادر الشرعية للسلطة، نجد أنها تبخرت في معظمها؛ حيث إن خيار المفاوضات واتفاق أوسلو وعملية السلام وصل إلى طريق مسدود. أما خيار المقاومة فمعطل بالتهدة التي تتعارض مع المقاومة المفتوحة، ويظهر ذلك في الكارثة التي نعيشها منذ سنوات من دون رؤية وإستراتيجيات فاعلة ومستمرة، وبلا عملية سلام، مع ترديد المقولة البائسة عن التمسك بكل الدولتين التي لا تعني شيئاً سوى التغطية على ما تقوم به إسرائيل من فرض للحل الإسرائيلي من دون مفاوضات، وتكرار أن المقاومة هي الخيار، وهي مجرد وسيلة وليست هدفاً.



## إسرائيل قتلت اتفاق أوسلو و"حل الدولتين"

قتلت إسرائيل اتفاق أوسلو كما قتلت ما يسمى "حل الدولتين"، وتريد تعميم الانقسام وتعميقه وإضعاف السلطتين لإخضاعهما للشروط والإملاءات الإسرائيلية، وبدلاً من أن يؤدي كل ذلك إلى تحميل إسرائيل المسؤولية عن هذه الجرائم، وإلى تحلٍ فلسطيني مماثل عن هذا الاتفاق والتزاماته، وتبني خيار أو برنامج جديد التزاماً بقرارات الإجماع الوطني والمجلسين المركزي والوطني المقررة منذ آذار 2015، جرى استمرار التمسك باتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والاقتصادية والأمنية من جانب واحد؛ الأمر الذي أدخل السلطة في مرحلة أكثر خطورة من المرحلة السابقة. كما أدى إلى الانقسام، وقيام سلطة في القطاع تخوض جولة مواجهة ثم تهدئة، وهكذا دواليك، من دون القدرة على كسر الدوامة الجهنمية التي تعيش فيها المقاومة، فالانقسام ليس مجرد كلمة تقال، بل خنجر في ظهر القضية الفلسطينية.

على الرغم من كل ما كان على اتفاق أوسلو من ملاحظات جوهرية تجعل توقيعه خطوة خاطئة وخطيرة منذ البداية، فإنه أنتج عملية سياسية فيها التزامات متبادلة، قامت الحكومات الإسرائيلية باختراقها، ولكنها وافقت على عودة قيادات وكوادر وأفراد وعائلات أعضاء منظمة التحرير والفصائل المنتمية إليها، وأعدت انتشار قواتها من مناطق (أ) و(ب)، ونقلت صلاحيات الإدارة المدنية (العسكرية) إلى السلطة، وكان من المفترض تطبيق النبضة الثالثة التي تشمل إعادة انتشار القوات المحتلة من معظم المناطق المصنفة (ج)، ولكن هذا لم يحدث، وبدلاً من المراجعة الفلسطينية للمسار بشكل جدي وبناء وحدة على أسس صلبة وتعددية وشراكة حقيقية، تم الاستمرار في تطبيق الالتزامات الفلسطينية من جانب واحد، وهذا أوصل السلطة في رام الله إلى التكيّف مع الواقع الجديد بدلاً من رفضه؛ ما جعلها تصبح أكثر وأكثر جزءاً من المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وهذا يفقدها ما تبقى لها من شرعية. كما أوصل السلطة في غزة إلى الارتهاق إلى الأموال القطرية التي تمر بموافقة إسرائيلية، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة حيناً وتشديده حيناً آخر وفق رغبات ومصالح حكام تل أبيب.

## شرعية مؤسسات المنظمة المجوفة وهمية

هنا، لا ينفذ التغطية بالشرعية التي تمنحها مؤسسات منظمة التحرير للسلطة أو لعملية الانتقال القادمة لا محالة عاجلاً أم آجلاً؛ لأن عملية تجويف هذه المؤسسات وتقريرها وإعادة هندستها جرت على قدم وساق، من خلال انتهاكات لا حدود لها للنظام الأساسي للمنظمة، الذي ينص على أنها تمثل الشعب الفلسطيني كله، وعلى ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد؛ لأن مدة المجلس القديم انتهت، إضافة إلى تفويض المجلس الوطني لصلاحياته للمجلس المركزي بصورة مطلقة وغير

محددة بمواضيع أو بوقت، وحل المجلس التشريعي بشكل غير قانوني وتفويض صلاحياته للمجلس المركزي، وعقد جلسة غير قانونية للمجلس المركزي لتمرير تعيينات غير قانونية، وفي ظل عدم دعوة قوى أساسية، ومقاطعة قوى مؤسسة للمنظمة، والمضي في هذا الطريق من دون إجماع أو توافق وطني.

### الشرعية الشعبية مفقودة

أما الشرعية الشعبية، فهي لم تعد موجودة، بدليل عدم عقد الانتخابات الرئاسية منذ العام 2005، والانتخابات التشريعية منذ العام 2006، والأهم أن ما نسبته 77% من الشعب تريد من الرئيس الاستقالة، وفق الاستطلاع المذكور، كما أن نسبة 68% من المستطلعين يؤيدون تشكيل مجموعات مسلحة، و68% مع إجراء انتخابات عامة. إضافة إلى ذلك، هناك الانقسام البغيض الذي يسحب الشرعية من كل من ساهم فيه ويقاوم إنهاءه واستعادة الوحدة الوطنية، ولا يوجد توافق وطني للحصول على شرعية وطنية توافقية، فالانقسام يتعمق ويسير نحو الانفصال؛ إذ بين الاستطلاع أن 75% غير متفائلين بإنجاح المصالحة.

### مستقبل السلطة بين الانهيار والحل وقيام سلطات متعددة وتغيير وظائفها

تأسيماً على ما سبق، نستطيع أن نفهم ونفسر حالة الضعف المتزايد الذي تمر بها السلطة، وتزايد احتمال حلها أو انهيارها في ظل أن إسرائيل تقوم بكل ما من شأنه إضعاف السلطة، من خلال الاقتحامات اليومية للمدن الفلسطينية، واغتيال واعتقال من تريد، وإضعاف صلاحيات السلطة، وخصم الأموال الفلسطينية تحت ذرائع مختلفة، فهي لم تعد حريصة على استمرار السلطة كما كانت من قبل، فإسرائيل كانت ولا تزال بحاجة إلى السلطة أولاً وأساساً؛ لأنها تجسد جسماً سياسياً قانونياً يعفي الاحتلال من مسؤولياته عن الاحتلال وعن التوصل إلى حل، وثانياً بسبب الالتزامات التي تقوم بها السلطة، لا سيما الالتزامات الأمنية، ومن دون أن تكون شريكاً ولا مرحلة على طريق قيام دولة فلسطينية.

### آراء إسرائيلية عدة حول مصير السلطة

هناك في إسرائيل آراء عدة حول مستقبل السلطة، مثل الرأي الذي عبر عنه رئيس أركان جيش الاحتلال أخيراً، وهو يمثل الجيش والدولة العميقة؛ إذ قال إن قيام السلطة بإدارة شؤون السكان أفضل من الفوضى أو من سيطرة "حماس"، وهذا يعني أن صاحب القرار حتى الآن يريد بقاء السلطة، ولكن ضعيفة وتحت إمرته.

وهناك رأي آخر عبر عنه كل من الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، الذي لا يرى ضرورة لاستمرار السلطة؛ لأن استمرارها بوصفها سلطة واحدة يعطي أملاً للفلسطينيين بإقامة دولة

فلسطينية، ويعرض إسرائيل لمطالبات وضغوط دولية لتحقيق حل الدولتين، وهذا مرفوض منهما ومن قطاع يتزايد من المسؤولين من الجناحين القومي المتطرف والديني المتطرف الحاكمين حاليًا، حتى لو قامت الدولة الفلسطينية على جزء من الأرض المحتلة بلا سيادة، ومن دون القدس وعلى حساب قضية اللاجئين.

### الصراع على الخلافة

أما العامل الآخر الذي يمكن أن يقوض السلطة، ويساهم في انهيارها، إذا لم يجد حلاً، وهو عدم حل مسألة الخلافة والخلفاء، والصراع الدائر حولها الذي قد يصل إلى تحقق سيناريو الفوضى والاحتلال؛ إذ لا توجد آلية قانونية معترف بها ومتوافق عليها وطنياً لنقل السلطة في حال حدوث شغور في منصب الرئيس، وهناك رفض من المجموعة الحاكمة لإجراء انتخابات مدعوم من الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية وأطراف عربية، وهناك مرشحون عدة لا يملك أحدهم قوة كافية تجعل القبول به من المؤسسة، والأهم من الشعب وقواه ونخبه سهلاً أو ممكناً.

أما سيناريو توزيع وظائف الرئيس على أشخاص عدة، كما يدور في الكواليس، وليس على شخص واحد، سيكون وصفاً للفوضى؛ لعدم وجود برنامج وطني، ولا توافق وطني، ولا مؤسسات قوية، فمؤسسات المنظمة معتلة ومهمشة وغير معترف بها من أوساط وطنية واسعة، ولا يوجد مجلس تشريعي حتى يحل رئيسه محل الرئيس في حال شغور المنصب لمدة سنتين يوماً تجرى فيها انتخابات رئاسية.

كما لا توجد نية لإجراء الانتخابات؛ ما يعني أن احتمال تنصيب رئيس من الخارج بالاتفاق مع بعض الأشخاص ومراكز القوى سيناريو مطروح، ولكنه لن يقبل به الشعب، وحتى العديد من القوى ستعارضه؛ ما يفتح بوابة جهنم للصراع الداخلي، وهذا يمكن أن يحقق سيناريو الفوضى والاحتلال، وسيناريو تحول السلطة بالكامل إلى وكيل أمني للاحتلال.

تجدر الإشارة إلى أن السلطة في عهد الرئيس محمود عباس تحولت عملياً مرة أخرى إلى النظام الرئاسي؛ إذ يمسك الرئيس بكل السلطات والصلاحيات، وجعل الحكومة في الكثير من القضايا والأحيان آخر من يعلم. هناك سيناريوهات عدة، أضعفها سيناريو استمرار السلطة، كما هي الآن، بل مُطالَبَةٌ حتى تدعمها حكومة الاحتلال أن تكون "سلطة لحد"، من دون زيادة ولا نقصان، بل إن سيناريو الفوضى وانهيار السلطة وتفككها إلى سلطات عدة ومراكز قوى تتصارع سيناريو لا يمكن تجاهله.

### الخيار الوطني (تغيير وظائف السلطة وإعادة بناء مؤسسات المنظمة) مستبعد

طبعًا، هناك خيار آخر إذا أوقفت السلطة المسار البائس الذي تسير فيه (هذا مستبعد بحكم الوقائع والمصالح)، وقامت بتغيير وظائفها لتكون سلطة خدمية إدارية، وأداة لخدمة البرنامج الوطني وتعزيز مقومات الصمود والبقاء، ونقل مهماتها السياسية إلى المنظمة، التي تحتاج إلى إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف الألوان السياسية والاجتماعية، ومن ثم التوجه إلى الانتخابات على مختلف المجالات والقطاعات، خصوصًا الانتخابات السياسية الوطنية، وهذا الخيار سيؤدي إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال الذي قد يعمل في هذه الحالة على حل السلطة، ولكن سيبني في سياق المواجهة الوطنية بديل منها ممثل في منظمة التحرير الموحدة، وبناء أشكال ومستويات من السلطة من أسفل إلى أعلى، ومن أعلى إلى أسفل؛ حيث تفرض على الاحتلال فرضًا واقعيًا تولد فيه سلطة جديدة تكون هذه المرة جنين الدولة الفلسطينية العتيدة، أو مرحلة على طريق فرض شكل من الحل الذي ينسجم مضمونه مع شكله.

### القيادة رهينة سياسة البقاء والانتظار

بدلاً من تغيير المسار، تستمر القيادة الرسمية بالتمسك بسياسة البقاء والانتظار من دون أمل كبير ولا طموح حتى باستئناف المفاوضات وعملية السلام؛ ما يجعل مسار التغيير مستبعد مع أنه يفتح طريق الإنقاذ الوطني، وهذا يقود إلى مزيد من التدهور باستمرار، وإلى صعوبة انطلاق عملية سياسية جادة الآن، وهذا ما يدركه الجميع، فمن دون نضال متعدد الأشكال بما في ذلك الكفاح من أجل الحقوق، وإدراك أن المرحلة ليست مرحلة حلول، بل صراع يهدف إلى خلق حقائق جديدة على الأرض وتغيير موازين القوى؛ لا يمكن إطلاق عملية سياسية جادة، وإذا جرت مفاوضات سيكون هدفها تكريس الحل الإسرائيلي وشرعنته، الجاري فرضه منذ عقود، ويتسارع فرضه في ظل تبوء حكومة في إسرائيل تظن أنها قادرة على حسم الصراع بسرعة، عبر الضم والتهويد والتهمير والعدوان بكل أشكاله.

مركز مسارات، رام الله، 2023/5/30

### ٤٣. مدى صلابة الجيش الإسرائيلي أمام حكومة يسيطر عليها اليمين المتطرف

عاموس هرتيل

يعكس نقل المدرسة الدينية من تحت انقاض مستوطنة حومش الى أراضي دولة قريها خطوة فضائية لحكومة نتنياهو، التي أثارت في السابق ضدها الانتقاد الشديد في الساحة الدولية. ولكن الأهم هو أن الامر يتعلق بعملية غير قانونية تورطت فيها القيادة العليا في الجيش الإسرائيلي. في

السابق كانت هناك حالات أرسلت فيها هيئة الأركان العامة الحكومة إلى مستشارها القانوني كي يحسم قانونية خطواتها في "المناطق". هذا ليس ما حدث، هذه المرة، فثمة صورة تشير القلق حول قدرة صمود الجيش أمام الحكومة، وهي لا تتوقف حتى عندما تكون الإشارة الضوئية حمراء.

بعد المصادقة على قانون الغاء الانفصال في الكنيست أصدر قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، بصفته المسؤول عن المنطقة، أمراً يلغي حظر إقامة مستوطنات في "المناطق" التي اخلت في شمال "السامرة" في العام 2005. ولكن في الوقت ذاته اصدر فوكس أمراً آخر سمح بأن يبقى منع الزيارة لئيرة حومش ساري المفعول. الهدف من هذه الخطوة هو إعطاء الدولة والمستوطنين فترة لترتيب المكانة القانونية للمدرسة الدينية في المكان الجديد، على أراضي الدولة التي يرغب فيها المستوطنون. لذلك فإن الأمر كان بحاجة الى المصادقة عبر طلب قدمته الادارة المدنية. المستشار القانوني في فرقة "يهودا" و"السامرة" قال إنه بدون استكمال هذا الاجراء الذي يستغرق بضعة أشهر فإن المستوطنة ستبقى غير قانونية حتى لو كان الامر يتعلق بأراضي الدولة.

لكن صبر المستوطنين نفذ. ففي الأسبوع الماضي استخدموا ضغطاً كبيراً على الجيش من أجل السماح بنقل المدرسة الدينية على الفور. صمم قائد المنطقة على أن الامر يتعلق بخطوة غير قانونية. "إذا اردوا تطبيق هذا رغم ذلك فيجب أن أتسلم أمراً صريحاً من المستوى السياسي"، قال. استمرت النقاشات المحمومة في نهاية الاسبوع وبعدها. صدر الامر فجر أول من أمس، من مكتب وزير الدفاع، يوآف غالنت، لمكتب رئيس الاركان، هرتسي هليفي: يجب تمكين المستوطنين من اخلاء المباني غير الثابتة من المكان الحالي في حومش. تبين في الليل أن هذه المباني غير الثابتة تم نقلها الى اراضي الدولة بدون اذن قانوني. قام المستوطنون بتدشين الموقع الجديد وارسل الجيش الإسرائيلي في اعقابهم وحدة مشاة قامت بحمايتهم أيضاً في المكان السابق غير القانوني.

لا ينعكس هذا التطور بصورة إيجابية على الجيش. صحيح أن الضباط طلبوا أمراً صريحاً، لكنهم لم يشركوا في الأمر المستشار القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارا. وطالبوا بأن تكون هي آخر شخص يبت في مسألة قانونية هذه الخطوة. في نهاية المطاف حتى لو أنه تحفظ إلا أن الجيش ساعد في خطوة غير قانونية. كان بإمكان الجيش القول "كفى". ولكنه لم يقل ذلك.

هذا لا يبدو دليلاً على الصلابة المطلوبة، وبالتأكيد في هذه الفترة الحساسة في كل ما يتعلق بسيادة القانون. ومثلما كتب المقدم (احتياط) عومر داننيك، أول من أمس، وهو من سلاح الجو، فإن ادعاء رئيس الأركان، هرتسي هليفي، في محادثاته مع الطيارين الذين انضموا للاحتجاج على الانقلاب النظامي، هو أنه في حالة الخلاف فانهم يمكن أن يتقوا بسلوكه حسب القانون. لم تقدم الاحداث في حومش أي دليل على ذلك.

عمل هليفي بشكل مثير للانطباع على جانبي الخلاف حول الانقلاب النظامي. فقد تجنب التصادم مباشرة مع منظمي الاحتجاج رغم أن بعضهم هددوا بعدم الخدمة في الاحتياط. وقام برن كل الاجراس من أجل التحذير من تداعيات الاحتجاج على الجيش الإسرائيلي. اجبر تحذيره هذا غالباً على الانضمام علناً للتحذير، وأجبر رئيس الحكومة نتنياهو على تجميد التشريع. هذه إنجازات لا يمكن تجاهلها، وأحد نتائجها هو أنه منذ ذلك الحين فإن هيئة الأركان العامة تسير على البيض أمام الحكومة. والمناطق التي يعمل فيها الجيش اصلاً بين حين وآخر كامتداد خاضع للمستوى السياسي (عملياً للمستوطنين أيضاً)، ليست هي الساحة التي تسارع فيها القيادة العليا لمحاربة السياسيين.

### سموتريتش يستعرض القوة

تؤكد قضية حومش مرة أخرى على علاقات القوة الحقيقية في الحكومة، التي يسيطر عليها الحريديون واليمين المتطرف. الشخصان القويان في هذا الحدث هما رئيس المجلس الإقليمي شومرون، يوسي دغان، الذي يدفع من أجل القيام بهذه الخطوة، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي يعطيه المظلة الحكومية. ربما يقضي سموتريتش يوماً واحداً فقط في الأسبوع في مكتبه الثاني، كوزير في وزارة الدفاع، لكن هذا هو المكان الذي يغرق فيه حقاً (إذا حكمنا حسب أداء السوق مؤخراً) فهذا هو المكان الوحيد الذي يمكنه فيه أن يعرض على ناخبيه الإنجازات).

الاقتناس الذي نشره كوفوفيتش، الأسبوع الماضي، في "هآرتس"، الذي يقول بأن سموتريتش يطمح إلى توطين نحو نصف مليون يهودي إضافي في الضفة الغربية، يعكس رؤيته وطموحاته. ومن غير المفاجئ أن الوزير نظم في السابق جولات ميدانية في بؤرة حومش وبؤرة افيتار وفي مناطق من البناء غير القانوني الفلسطيني. ونقل المدرسة الدينية هو استعراض قوة لسموتريتش، والبناء غير قانوني على أراضي الدولة يوجد في المكان الأخير على سلم أولويات الإدارة المدنية. لذلك، يصعب التصديق بأن المدرسة الدينية سيتم اخلاؤها في أي يوم من موقعها الجديد، بالضبط مثلما حدث مع بؤر استيطانية غير قانونية أخرى.

قام المستوطنون بوضع الحقائق على الأرض. وربما أن السرعة التي عملوا فيها عكست تشككهم حول الولاية المتوقعة للحكومة الحالية.

مثلما في قضية الانقلاب فإن نتنياهو حول نفسه بشكل متعمد إلى رهينة لشركائه في الحكومة. وبهذا فقد خرق تعهداً صريحاً للإدارة الأميركية، وحصل، أول من أمس، على التوبيخ من وزارة الخارجية الأميركية. وإذا لم تحدث في القريب انعطافة مفاجئة في ساحة أخرى فسندى أن دعوة رئيس الحكومة إلى البيت الأبيض فقط سيتم تأجيلها. قام نتنياهو بتكبير نفسه بشكل كبير، حيث

سيضطر الى السير قدما مع دغان وسموتريتش. وفي الطريق أضر بالجيش وأثبت بأنه في المنافسة بين غالنت وسموتريتش فان الأخير هو صاحب البيت الحقيقي فيما يتعلق بالاستيطان. كل هذه اثمان باهظة تقوم الحكومة بدفعها، وأضرارها كثيرة. ولكن هذه كانت نتيجة معروفة مسبقا لحكومة تم تشكيلها تحت ضغوط كبيرة، حيث يخلق فوق رأس نتياهو خطر المحاكمة.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/5/31

٤٤. كاريكاتير:

رئيس مستوطنات الضفة: "أعيدوا وضع الحواجز فورًا.. إنهم يصطادوننا مثل البط"



فلسطين أون لاين، 2023/5/31